درجة امتلاك معلمات التربيّة الإسلاميّة في مدارس منطقة الجهراء التعليميّة بدولة الكويت لمهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده

إعداد

هناء فواز راشد الظفيري

إشراف

الدكتور منعم عبد الكريم السعايدة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في

المناهج العامة

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية

آيار، ٢٠١٠

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة (درجة امتلاك معلمات التربية الإسلامية في مدارس منطقة الجهراء التعليمية بدولة الكويت لمهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده).

وأجيزت بتاريخ ١٣ /٥/ ٢٠١٠.

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
الدكتور منعم عبد الكريم السعايدة، مشرفا أستاذ مشارك- مناهج وأساليب تدريس التربية المهنية	.....
الدكتور ناصر أحمد الخوالدة، عضوا أستاذ – مناهج وأساليب تدريس التربية الإسلامية	.....
الدكتور قذافي عزات الغنانيم، عضوا أستاذ مساعد- الفقه وأصوله	.....
الدكتور عبد الكريم محمود الصلاحين، عضوا أستاذ مساعد- مناهج وأساليب تدريس التربية الإسلامية (جامعة البلقاء التطبيقية)	عبدالكريم محمود الصلاحين .....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكر وتقدير

بعد شكر الله سبحانه وتعالى على منه وفضله، يطيب لي ويسر قلبي وقد بلغت هذه الدراسة نهايتها بعون الله، أن أتقدم بالشكر الخالص والتقدير إلى المشرف على الرسالة الفاضل الدكتور منعم السعايدة، الذي أشرف على هذا العمل ولم يبخل علي بجهد أو نصيحة أسداها لي، وكان مثالاً للعالم المتواضع في توجيهي. كما أتوجه بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى أعضاء لجنة المناقشة الكرام الذين تفضلوا بقبول مناقشة هذه الرسالة، وتحملوا عناء قراءتها، على الرغم من أشغالهم الكثيرة، وسيكون لملاحظاتهم الأثر الأبرز في تطوير هذه الرسالة وتحسين جودتها ، فجزاهم الله عني خير الجزاء ونفعنا على الدوام بعلمهم. وأخيراً أوجه شكري وتقديري لكل من مدّ لي يد العون في سبيل إخراج هذا العمل إلى حيز الوجود؛ إلى كل هؤلاء أتقدم بأجمل الشكر مع المحبة العطرة والتقدير. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الباحثة

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الإهــداء

إلى نبع الحنان ..... ودفء الأمان ..... والدتي

إلى تاج رأسي ..... ومعلم دربي..... والدي

إلى أعز الناس.... ومن كان لي خير عون ووفاء بالعهد.... رفيق دربي..... وشريك حياتي....
زوجي العزيز

إلى نور عيوني..... وفلذات كبدي .... أبنائي

إلى كل من عرفوني وعرفتهم... صادقين مخلصين

إلى كل باحث عن العلم والمعرفة...

أهدي هذا الجهد المتواضع

الباحثة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس المحتويات

الإهــداء.....**د**
فهرس المحتويات.....**هـ**
قائمة الجداول.....**ز**
الملخص باللغة العربية.....**ي**
الفصل الأول : مشكلة الدراسة وأهميتها.....**١**
المقدمة.....١
مشكلة الدراسة.....٤
هدف الدراسة وأسئلتها.....٤
أهمية الدراسة.....٥
حدود الدراسة.....٦
الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة.....٧
أولاً: الإطار النظري:.....٧
أهمية معلم التربية الإسلامية.....٧
دور معلم التربية الإسلامية.....٨
صفات معلم التربية الإسلامية.....٩
تلاوة وتجويد القرآن الكريم وما تتطلبه من مهارات.....١٠
مفهوم المهارة وخصائصها.....١٣
التوجيهات الخاصة بالتلاوة.....١٤
أهمية التلاوة والتجويد.....١٦
حكم التجويد.....١٦
مراتب التلاوة.....١٧
اللحن في التلاوة وحكمه.....١٨
أهداف تدريس التلاوة والتجويد.....١٨
إجراءات تدريس التلاوة والتجويد.....١٩
ثانياً: الدراسات السابقة:.....٢٥
أ-التعقيب على الدراسات السابقة.....٣٠
ب-ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة.....٣١
الفصل الثالث : الطريقة والإجراءات.....٣٢
منهجية الدراسة.....٣٢
مجتمع الدراسة.....٣٢
عينة الدراسة.....٣٢
أداة الدراسة.....٣٣
إجراءات تطبيق الدراسة.....٣٥
متغيرات الدراسة.....٣٥
المعالجة الإحصائية.....٣٦

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع : نتائـج الدراسـة.....٣٧
النتائج المتعلقة بالسؤال الأول.....٣٧
النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني.....٤٤
النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث.....٤٩
الفصل الخامس : مناقشة النتائج والتوصيات.....٥٥
أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول.....٥٥
ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني.....٥٧
ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث.....٥٩
التوصيات والمقترحات.....٦١
قائمة المراجع.....٦٢
قائمة الملاحق.....٦٥
Abstract.....٧٤

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
١	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات	٣٢
٢	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك معلمات التربية الإسلامية في مدارس منطقة الجهراء التعليمية بدولة الكويت لمهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده على مجالات الاستبانة ككل مرتبة تنازلياً	٣٦
٣	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك معلمات التربية الإسلامية في مدارس منطقة الجهراء التعليمية بدولة الكويت لمهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده على مجال أحكام النون الساكنة والتنوين مرتبة تنازلياً	٣٧
٤	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك معلمات التربية الإسلامية في مدارس منطقة الجهراء التعليمية بدولة الكويت لمهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده على مجال أحكام الميم الساكنة والنون والميم المشددتين مرتبة تنازلياً	٣٨
٥	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك معلمات التربية الإسلامية في مدارس منطقة الجهراء التعليمية بدولة الكويت لمهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده على مجال أحكام المد مرتبة تنازلياً	٣٩
٦	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك معلمات التربية الإسلامية في مدارس منطقة الجهراء التعليمية بدولة الكويت لمهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده على مجال التفخيم والترقيق مرتبة تنازلياً	٤٠
٧	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك معلمات التربية الإسلامية في مدارس منطقة الجهراء التعليمية بدولة الكويت لمهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده على مجال أحكام الوقف والابتداء مرتبة تنازلياً	٤١
٨	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك معلمات التربية الإسلامية في مدارس منطقة الجهراء التعليمية بدولة الكويت لمهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده على مجال الإدغام مرتبة تنازلياً	٤٢

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٩	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك معلمات التربية الإسلامية في مدارس منطقة الجهراء التعليمية بدولة الكويت لمهارات تدريس تلاوة القرآن الكريم وتجويده على مجالات بطاقة الملاحظة الثلاث والبطاقة الكلية	٤٣
١٠	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك معلمات التربية الإسلامية في مدارس منطقة الجهراء التعليمية بدولة الكويت لمهارات تدريس تلاوة القرآن الكريم وتجويده على مجال الشرح النظري للأحكام مرتبة تنازلياً	٤٤
١١	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك معلمات التربية الإسلامية في مدارس منطقة الجهراء التعليمية بدولة الكويت لمهارات تدريس تلاوة القرآن الكريم وتجويده على مجال تلاوة المعلم النموذجية مرتبة تنازلياً	٤٥
١٢	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك معلمات التربية الإسلامية في مدارس منطقة الجهراء التعليمية بدولة الكويت لمهارات تدريس تلاوة القرآن الكريم وتجويده على مجال الشرح والتوضيح مرتبة تنازلياً	٤٦
١٣	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك معلمات التربية الإسلامية في مدارس منطقة الجهراء التعليمية في دولة الكويت لمهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده في ضوء متغير الخبرة	٤٨
١٤	نتائج تحليل التباين الأحادي للكشف عن دلالة الفروق في درجة امتلاك معلمات التربية الإسلامية في مدارس منطقة الجهراء التعليمية في دولة الكويت لمهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده تبعاً لمتغير الخبرة التعليمية	٤٩
١٥	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك معلمات التربية الإسلامية في مدارس منطقة الجهراء التعليمية في دولة الكويت لمهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده في ضوء متغير المؤهل العلمي	٥١
١٦	نتائج تحليل التباين الأحادي للكشف عن دلالة الفروق في درجة امتلاك معلمات التربية الإسلامية في مدارس منطقة الجهراء التعليمية في دولة الكويت لمهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده تبعاً لمتغير المؤهل العلمي	٥٢

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
١	قائمة أسماء المحكمين	٦٤
٢	الأداة بصورتها النهائية	٦٥
٣	المراسلات الرسمية	٧٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

درجة امتلاك معلمات التربيّة الإسلاميّة في مدارس منطقة الجهراء التعليميّة بدولة الكويت لمهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده

إعداد

هناء فواز راشد الظفيري

إشراف

الدكتور منعم عبدالكريم السعايدة

الملخص باللغة العربية

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة امتلاك معلمات التربيّة الإسلاميّة في مدارس منطقة الجهراء التعليميّة بدولة الكويت لمهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده ومهارات تدريسها، تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات التربية الإسلامية بمنطقة الجهراء التعليمية بدولة الكويت وبلغ عددهن (٢٩٥) معلمة، تمّ اختيار عيّنة منهن بالطريقة العشوائية الطبقية كانت نسبتها (٢٥%)، حيث بلغت عينة الدراسة (٧٥) معلمة، قامت الباحثة بحضور حصتين لكل معلمة، حيث بلغ عدد بطاقات الملاحظة المعبأة (١٥٠) بطاقة ملاحظة. ولتحقيق أهداف الدراسة تمّ بناء بطاقة ملاحظة من جزأين: الأول يقيس درجة امتلاك المعلمات لمهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده مكونة من (٤٧) فقرة، والثانية مكونة من (٢٢) فقرة لقياس درجة امتلاك المعلمات لمهارات تدريس تلاوة القرآن الكريم وتجويده. وقد أظهرت النتائج: أن درجة امتلاك المعلمات لمهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده على بطاقة الملاحظة الكلية كانت مرتفعة. وكذلك أظهرت أن درجة امتلاك المعلمات لمهارات تدريس تلاوة القرآن الكريم وتجويده على بطاقة الملاحظة الكلية كانت مرتفعة. وأظهرت نتائج الدراسة كذلك عدم وجود فروق دالة إحصائيا في درجة امتلاك المعلمات لمهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده تُعزى لمُتغيّر الخبرة. كذلك لم تظهر فروق دالة احصائيا في درجة امتلاك المعلمات لمهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده تُعزى لمُتغير المؤهل العلمي، وكان من أهم توصيات الدراسة إجراء المزيد من الدراسات حول درجة امتلاك مهارات تدريس التلاوة والتجويد، وتصميم برامج تدريبية فردية للمعلمات والتي تبين وجود ضعف في مستوى أدائهن في مهارات التلاوة والتجويد وتدريسها.

كلمات مفتاحية: معلمات التربية الإسلامية، امتلاك مهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الفصل الأول
مشكلة الدراسة وأهميتها

المقدمة:

لقد اهتم الإسلام بالمعلم أيمّا اهتمام، ورفع قدره، وامتنّ الله تعالى على أمة الإسلام بأن بعث فيها محمدّا صلى الله عليه وسلم معلماً، قال تعالى: **(لقدْ منّ اللّهُ على الْمُؤمِنِين إِذْ بعث فِيهِمْ رسُولاً مّنْ أنْفُسِهِمْ يتْلُواْ علـيْهِمْ آياتِهِ ويُزكّيهِمْ ويُعلّمُهُمُ الْكِتـاب والْحِكْمـة وإِن كـانُواْ مِن قبْلُ لفِي ضلالٍ مّبِينٍ، سورة آل عمران، الآية ١٦٤)**. ولمّا كانت التربيّة الإسلاميّة بما تتضمنه من أبعاد روحية وتربوية وعلمية وأخلاقية مستوحاة من القرآن الكريم والسنة النبوية تهدف إلى بناء الشخصية المتكاملة والمتوازنة القادرة على التكيُّف مع نفسها أولاً ثم مع المجتمع والكون من حولها ثانيا؛ وجب الاهتمام بمعلم التربيّة الإسلاميّة من حيث إعداده وتدريبه وتطوير قدراته وإكسابه المهارات اللازمة (الجلاد،٢٠٠٣). ومما يزيد أهمية معلم التربيّة الإسلاميّة أنه يمثل جانب القدوة الحسنة لطلابه في كل ما يوجههم ويرشدهم إليه؛ فهو كبير في عيونهم، وطلابه حريصون على محاكاته والاقتداء به، وهو الصورة الحسنة التي يرون من خلالها أخلاق القرآن الكريم وآدابه، والمثال الأسمى الذي يحاولون التأسي بآدابه العالية؛ ولذلك كان لزاما عليه أن يتمثل ما يدعو إليه القرآن من العلم والأخلاق والمعاملات، لينطبع تلاميذه بسلوكه فيكونون على أخلاق متينة وعزائم قوية؛ فيتمكن من الوصول بهم إلى درجة الإقناع الفكري للالتزام بالمبادئ والقيم والمثل الإسلامية التي توجه سلوكهم في الحياة العملية (الإبراهيمي، ١٩٩٩: ٢٩١)

شهد العالم في هذا العصر تطورات متسارعة في كافة ميادين الحياة، انعكست بشكل واضح على مختلف مجالات التربية والتعليم، والتي شملت تغيرات جذرية في مفهومها وأهدافها وأساليبها وبرامجها، مما حدا بالمجتمعات الإنسانية إلى تنافس دؤوب وتسابق محموم للارتقاء بنوعية التعليم الذي يقدم من خلال المؤسسات التربوية كل حسب فلسفته التربوية، فكان لكل أمة من الأمم توجهاتها الخاصة نحو أبنائها وأجيالها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولقد تأثر تدريس التربيّة الإسلاميّة بهذه التطورات المتسارعة شأنها شأن التربيات الأخرى فخطا خطوات واسعة نحو التقدم لمواجهة تحديات العصر ومواكبة تطوراته، فقد عقد المؤتمر العالمي الأول للتربية الإسلامية في مكة المكرمة عام (١٩٨٧)، ونوقش فيه أكثر من مائة بحث في أصول التربيّة الإسلاميّة ومناهجها وأساليبها، ثم توالت المؤتمرات العالمية والمحلية التي ناقشت قضايا التربيّة الإسلاميّة، وظهرت كذلك مراكز بحوث ومعلومات متخصصة في الدراسات الإسلامية (الخوالدة، ٢٠٠٣) .

ويُعدُّ المعلم المحور الأساس الذي يرتكز عليه البناء التربوي، وهو عصب العملية التربوية ونقطة الارتكاز فيها، والذي يتوقف عليه تحقيق غاياتها، ومن ثم كانت رسالته في الحياة تتمثل في إنارة العقول وصقل النفوس وإعداد الأجيال، وصناعة التقدم، وتناط به مسؤولية نمو الأفراد وتنمية المجتمع. ولقد فرضت هذه النظرة الحديثة للمعلم أدواراً جديدة لم تكن توضع في الاعتبار من ذي قبل، فلم يُعد دوره يقتصر على نقل المعلومة أو التلقين، بل تعداه إلى مهارات التوجيه والإرشاد، والقيادة والتفاعل، والإبداع والتواصل، والمشاركة والفاعلية (الهرش، ٢٠٠٤).

ولذلك فإن عملية إعداد المعلم وتدريبه باتت تمثل أساساً هاماً للعمليّة التربوية ومقوماً من مقوماتها، وذلك لأنه المسؤول الأول عن عملية إعداد الأجيال وتكوينها للقيام بدورها في أنشطة الحياة المختلفة، ويزيد هذا الأمر تأكيدا التغيرات السريعة والتطورات المتلاحقة التي تمر بها المجتمعات في وقتنا المعاصر، جرّاء التقدم العلمي والتكنولوجي والانفجار المعرفي والمعلوماتية وكافة التغيرات الاجتماعية والاقتصادية السريعة.

ولما كانت تلاوة القرآن الكريم وتجويده تحتل مكانة بارزة بين علوم الشريعة الإسلاميّة، وتُعدّ من أهم فروع التربيّة الإسلاميّة، لارتباطها المباشر بالقرآن الكريم، مصدر التشريع الأول، وقد حثت الشريعة الغرّاء على تعلمه وإتقان تلاوته لقوله تعالى: **(الّذِين آتيْنـاهُمُ الْكِتـاب يتْلُونـهُ حـقّ تِلاوتِـهِ أُوْلـئِك يُؤْمِنُـون بِـهِ ومـن يكْفُـرْ بِـهِ فأُوْلـئِك هُـمُ الْخاسِرُون)**[سورة البقرة– الآية١٢١].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويتضمن تدريس القرآن الكريم مهارات متنوعة؛ مما يتطلب من المعلم التزود بالعديد من المهارات العلمية والتدريسية التي تؤهله لأداء عمله بصورة فاعلة. ومن هنا فقد توجهت الأنظار إلى معلم التربيّة الإسلاميّة، ونادت العديد من البحوث والمؤتمرات بضرورة تدريب المعلم وإكسابه المهارات اللائقة لأداء دوره في إنجاح العمليّة التعليميّة، وإعداده الإعداد اللائق والمناسب، ومن هذه التوصيات ما أوصى به مؤتمر علوم الشريعة في الجامعات: الواقع والطموح ضرورة تطوير قدرات المعلمين باستمرار، بحيث يتمكنون من الاتصال بمصادر المعرفة في موضوعات التخصص، وفي قضايا الواقع وظروف المجتمع (سمك، ١٩٩٩).

ولقد أظهرت نتائج أكثر من دراسة تدنّي مستوى أداء الطلبة في التلاوة والتجويد، كدراسة عطا الله (١٩٩٥) التي اهتمت بالتعرُّف إلى مستوى طلبة الصف العاشر في مدّيرية التربية والتعليم لضواحي عمان، وأظهرت أن مستوى أداء الطلبة بلغ (٥٢) حكماً من أصل (١٠٠) حكم وهو مستوى متدنٍ، وهذا ما يلاحظه المعلمون والمشرفون كذلك. ودراسة الحياري (٢٠٠٠). أما دراسة الهرش (٢٠٠٤) فقد أكدت أن مدّى ممارسة معلمي التربيّة الإسلاميّة في المرحلة الأساسية العليا لكفايات تدريس تلاوة القرآن الكريم وتفسيره كانت متفاوتة ما بين القليلة والمتوسطة. ونظراً لأنّ التلاوة والتجويد مهارتان من المهارات اللفظية فإنّهما تتطلبان، بالإضافة إلى استيعاب أحكامهما النظرية إتقان بعدهما التطبيقي المهاري المتمثل في التلاوة والتجويد، ويُعدُّ الجانب المهاري المقياس الحقيقي لقدرة الطالب على تطبيق ما تعلم من أحكام نظرية، وتحتاج المهارات اللفظيّة إلى تدريب دقيق، وزمن وجهد طويلين، الأمر الذي يستدعي توظيف طرائق تدريس ملائمة تركز على تنمية المهارات اللفظية مثل: الترديد، وتقليد القارئين المُجِيدين، والسماع للتلاوة النموذجية (الجلاد، ٢٠٠٣، ٢٩٩). ولذلك فإن هناك صعوبة بالغة في التدريب على مهارات التلاوة والتجويد للوصول بالمعلمين فيها إلى درجة الإتقان، إضافة إلى ضرورة امتلاك المعلمين لمهرات التدريس لتلك المهارات، حيث إن تدريس المهارات عموما من أصعب أنواع التدريس نظرا لكونه يتطلب إتقان المهارات وإتقان أساليب الترديب عليها. ومن هنا جاء اهتمام الباحثة بمهرات التلاوة والتجويد لدى المعلمات ومهارات تدريس تلك المهارات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مشكلة الدراسة:

إن تدريس التلاوة والتجويد يتطلب من المعلم امتلاك مهارات تدريسية متعددة، تساهم بشكل كبير في أداء دوره المناط به مما يحقق الأهداف التعليميّة المرجوة، لأن ضعف امتلاك المعلم المهارات اللازمة لتدريس التلاوة والتجويد ينعكس بشكل سلبي على المخرجات التعليميّة، الأمر الذي دفع الباحثة لتسليط الضوء على مهارات تدريس التلاوة والتجويد من خلال هذه الدراسة، والتي تهدف إلى الكشف عن درجة امتلاك معلمات التربيّة الإسلاميّة في مدّارس منطقة الجهراء التعليميّة بدولة الكويت لمهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده. ويُعدُّ امتلاك معلم التربيّة الإسلاميّة لهذه المهارات جزءاً من امتلاكه للمعرفة العلمية الموضوعية، وإن ضعف المعلم في امتلاك مثل هذه المهارات يؤثر بشكل كبير على العملية التدريسية مثل ثقة المعلم بنفسه، وقدرته على تدريس المواضيع وتقويمها، وكذلك نظرة الطلبة إليه. ومن هنا جاءت فكرة هذه الدراسة في تحديد مدّى امتلاك معلمات التربيّة الإسلاميّة لمهارات القرآن الكريم والمهارات المتعلقة بتدريسها كذلك.

وبالرغم من تعدُّد صور العناية التي حظيت بها التربيّة الإسلاميّة في دولة الكويت إلا أن هناك ضعفاً ظاهراً لدى الطلبة في تلاوة القرآن الكريم وتجويده. كما أنه لم يتبين وجود دراسات عملت على تقييم مدّى امتلاك المعلمين لمهارات التلاوة والتجويد ذاتها أو مهارات تدريس هذا الموضوع، مما جعل ضعف الطلبة في تحصيله أمرا يستحق الدراسة، حيث إن عدم دراسته أعاق جهود وزارة التربية والتعليم في محاولات التخفيف من هذا الضعف.

هدف الدراسة وأسئلتها:

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد درجة امتلاك معلمات التربيّة الإسلاميّة في مدّارس منطقة الجهراء التعليميّة بدولة الكويت لمهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده ومهارات تدريسها. وقد حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١- ما درجة امتلاك معلمات التربيّة الإسلاميّة في مدّارس منطقة الجهراء التعليميّة في دولة الكويت لمهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده ؟

٢- ما درجة امتلاك معلمات التربيّة الإسلاميّة في مدّارس منطقة الجهراء التعليميّة في دولة الكويت لمهارات تدريس القرآن الكريم وتجويده؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين المتوسِطات الحسابيّة لدرجة امتلاك معلمات التربيّة الإسلاميّة في مدّارس منطقة الجهراء التعليميّة في دولة الكويت لمهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده تُعزى للخبرة التعليميّة وللمؤهل العلمي للمعلم ؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة في معرفة درجة امتلاك معلمات التربيّة الإسلاميّة في مدّارس منطقة الجهراء التعليميّة بدولة الكويت لمهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده، وتنبثق أهميتها من أهمية امتلاك المعلم للمعرفة العلمية الموضوعية في تخصصه ومهارات تدريس موضوعات التخصص. ورُبمّا تُفيد هذه الدراسة في تحسين أداء المعلمات وزيادة اكتسابهن للمهارات الأساسية للمادة. وقد تساعد في إتاحة المجال للكشف عن الجوانب الايجابية والسلبية في درجة امتلاك المعلمات لتدريس مادة التلاوة والتجويد. كما يُؤّمل أنْ تُفيد الدراسة جهات عديدة منها: المعلمات: وذلك من خلال التعرُّف على مهارات التلاوة والتجويد، والعمل على تطبيق ما يتناسب مع توجهاتهن واختيار طرائق التدريس والتقويم، ومساعدة المعلمة في إجراء تقويم ذاتي لعملها ومستوى أدائها وتعريفها بجوانب القوة لديها لتطويرها وجوانب الضعف لعلاجها. والتغُّلُب على المشكلات التي تنطوي عليها عملية تلاوة القرآن الكريم وأحكام التجويد وأساليب تدريسها. ومدّيري المدّارس: وذلك من خلال الإفادة من نتائج الدراسة في مجال تقييم المعلمات، وتوجيههن لاختيار مهارات التلاوة المناسبة، وكذلك الإفادة من ضرورة إقامة الدورات التدريبية والتأهيلية المحلية ضمن نطاق المدّرسة. أما الموجهات الفنيات فيمكن أن يستفدن من نتائج الدراسة من خلال التعرف على مهارات التلاوة والتجويد، والعمل على تطبيق ما يتناسب مع توجيههن للمعلمات واختيار طرائق التدريس والتقويم، تزويد مُشرِفات التربيّة الإسلاميّة بأداة علمية ومُحْكمة يمكن استخدامها لتقويم أداء المعلمات في تدريس التلاوة. كذلك يمكن أن تفيد نتائج هذه الدراسة في تحديد محتويات برامج تدريب المعلمات بحيث تصبح أكثر تركيزاً على الحاجات الحقيقية للمعلمات.

التعريفات الإجرائيّة:

* درجة الامتلاك: هي الدرجة التي تتقن بها معلمات التربيّة الإسلاميّة في مدّارس منطقة الجهراء التعليميّة بدولة الكويت لمهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده وتمّ قياس هذه الدرجة بناء على ملاحظة تلاوة المعلمات لمجموعة من آيات القرآن الكريم وتجويده وتقدير الدرجة الكليّة لأداء المعلمة والأخطاء التي تقع فيها أثناء التلاوة.
* معلمة التربيّة الإسلاميّة: هي المعلمة التي أوكل إليها رسمياً مهمة تدريس مادة التربيّة الإسلاميّة ومقرر التلاوة المعتمدّين لدى وزارة التربية والتعليم في دولة الكويت وقت إجراء الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

* مهارة التلاوة والتجويد: إخراج كل حرف من مخرجه، وإعطاؤه حقه ومستحقه. وحق الحرف صفاته اللازمة، ومستحقه صفاته العارضة، ولعلم التجويد جانبان: نظري وعملي، فالجانب النظري هو معرفة القواعد والضوابط التي وضعها علماء التجويد لمخارج الحروف وصفاتها وأحكام المدّ والوقف والابتداء وغيرها، والجانب العملي هو إحكام النطق بحروف القرآن وإتقان كلماته وتحسين ألفاظه. وتُعدُّ السهولة، والسرعة، والدقة، والإتقان والإجادة، واقتصاد الوقت والجهد من المهارات الفرعيّة للتلاوة والتجويد. وقد تمّ تحديد مهارات التلاوة والتجويد في قائمة الملاحظة التي طورتها الباحثة لاستخدامها في ملاحظة تلاوة المعلمات.
* مهارات تدريس التلاوة والتجويد: هي المهارات التدريسية التي يمكن بوساطتها تدريس التربيّة الإسلاميّة لتقوم بتدريس الطالبات مهارات التلاوة والتجويد. وقد تمّ تحديدها وفق قائمة ملاحظة طورتها الباحثة لتلاحظ بناءً عليها أداء المعلمات أثناء الحصص الصفيّة المتعلقة بالموضوع.

حدود الدراسة:

- حدود زمانية: تمّ تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٠٩/٢٠١٠.
- حدود بشرية: اقتصرت الدراسة على معلمات التربيّة الإسلاميّة في مدّارس منطقة الجهراء التعليميّة في دولة الكويت.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني
الإطار النظري والدراسات السابقة

يشتمل هذا الفصل على الإطار النظري والدِّراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، وقد عمدّت الباحثة إلى تقسيم هذا الفصل إلى جزأين: الجزء الأول يتضمن عرضاً للإطار النظري المتعلق بتلاوة القرآن الكريم وتجويده. أما الجزء الثاني، فقد تمّ تخصيصه لعرض الدراسات السابقة ذات الصلة بمُتغيرات الدراسة؛ وذلك لتوضيح ما قدمته هذه الدراسات لموضوع الدراسة.

أولاً: الإطار النظري:

يشتمل الإطار النظري على القضايا التي تناولت تلاوة القرآن الكريم وتجويده وذلك على النحو الآتي:

أهمية معلم التربيّة الإسلاميّة:

إن لمعلم التربيّة الإسلاميّة أهمية خاصة في العملية التربوية ، وقد أشار الإسلام إلى هذه المكانة عندما جعل التعليم من مهمات الرسل عليهم السلام، قال تعالى: **(كما أَرْسلْنا فِيكُمْ رسُولاً مّنْكُمْ يتْلُواْ عليْكُمْ آياتِنا ويُزكّيكُمْ ويُعلّمُكُمُ الْكِتاب والْحِكْمة ويُعلّمُكُم مّا لمْ تكُونُواْ تعْلمُون)** [سورة: البقرة- الآية١٥١]، ويُخبِر الرسول صلى الله عليه وسلم ملخصا مهمة النبوة في حياة الإنسان فيقول: "**إنما بعثت معلماً**".(سنن ابن ماجه ، بسند حسن /باب فضل العلماء والحث على طلب العلم، حديث رقم:٢٢٥، ١٩٩٨)

لقد اكتسب معلم التربيّة الإسلاميّة أهميته من أهمية الموضوعات التي يدرسها، التي هي ملازمة لكل مسلم وضرورية له، إذ أوكل إليه العبء الأكبر في غرس العقيدة وترسيخ القيم الإسلامية، وتربية التلاميذ على الالتزام بأحكام الإسلام وتعاليمه، وهو المؤتمن على تعليم الطلبة أمور دينهم وكتاب ربّهم وسنة نبيهم صلى الله عليه وسلم. ومما يزيد أهمية معلم التربيّة الإسلاميّة أنه يمثل الأسوة الحسنة والقدوة الصالحة لطلابه بما يتمثله من أخلاق الإسلام وآدابه، فهو محط أنظارهم يحرصون على تقليده ومحاكاته، وموضع اهتمام واحترام زملائه ، إليه يلجأ الطلاب في حل مشاكلهم. (الشيباني، ١٩٩٢).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويُعدّ معلم التربيّة الإسلاميّة بوصفه مُتخصِصاً مصدراً من مصادر المعرفه التي يحتاجها الناس في معاملاتهم وعلاقاتهم ، فيمكن الرجوع إليه من قِبل التلاميذ والزملاء وأولياء الأمور وأفراد المجتمع ،خصوصا إذا كان هذا المعلم يتمتع بسمعة طيبة في الناحيتين: العلميّة الدينية، والعملية الخلقية ، مما يحتم عليه أن يكون في مستوى علمي يسمح له بأن يلبّي حاجة من يلجأ إليه.

دور معلم التربيّة الإسلاميّة:

إن الدور الموكل إلى معلم التربيّة الإسلاميّة دور عظيم ، فقد أنيطت به مسؤوليّة إعداد الأجيال وتكوينها للقيام بدورها في أنشطة الحياة المختلفة وفق مبادئ الإسلام وتعاليمه. وهو صاحب رسالة يتمثل الإسلام قولاً وعملاً، لا يقتصر دوره على المحيط المدّرسي فقط، بل يتعداه ليشمل المجتمع كله، يناقش قضاياه ويساهم في حل مشكلاته في ضوء تعاليم الدين الحنيف، ويأخذ مكانه في إصلاح مجتمعه وحفظ هُويته الإسلامية. كما أن دور معلم التربيّة الإسلاميّة لا يقف عند تزويد التلميذ بالمعرفة الدينية، وإنما يتعداه إلى كثير من المهارات والاتجاهات، وتربية الشخصية والميول، وإعداد الإنسان الصالح لعمارة الحياة في الأرض. ولكي يؤدي معلم التربيّة الإسلاميّة واجبه التربوي والتعليمي بكفاءة وفاعلية فإن السيد (١٩٩٩) يرى أنه يلزمه ما يأتي:

١- أن يجعل مادة التربيّة الإسلاميّة مقبولة ومحببة إلى نفوس الطلبة ، بما يستخدمه من عناصر الإثارة والتشويق والإمتاع أثناء عرضه للدرس .
٢- القدرة على اختيار أساليب تدريس وأنشطة منهجيّة ووسائل تعليميّة وتكنولوجيّة مناسبة.
٣-القدرة على إثارة دافعيّة الطلبة للمشاركة في العمليّة التعليميّة، وتوفير جو يساعد على تحقيق التواصل والتفاعُل الإيجابي .
٤- مراعاة الفروق الفرديّة بين الطلبة.
٥- أن يُظِهر الجانب الإنساني في تعامله مع الطلاب ، فيساهم في حل مشكلاتهم المرتبطة بالمدّرسة والبيت .
٦-تنمية قدرة الطلبة على البحث والاطلاع ، واختيار المعرفة ، والإفادة منها في الحياة العملية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وترى الباحثة أن الأدوار الأساسيّة لمعلم التربيّة الإسلاميّة تقوم على تنظيم نمو الطالب في جوانب شخصيته العقلية والاجتماعية والنفسية وإرشاده وتقويمه، ويتطلب ذلك من المعلم القيام بما يلي: فهم خلفية الطالب وظروفه الاجتماعية والاقتصادية والثقافية. والتعرف على قدرات الطالب وتقدير احتياجاته وميوله. والقيام بمسؤوليات مُعينّة تجاه عمليّة التكامل بين البيت والمدّرسة بالتعاون مع المشرف الاجتماعي والأخصائي النفسي والطبيب المعالج .

صفات معلم التربيّة الإسلاميّة:

نظراً للأهمية البالغة التي يحظى بها معلم التربيّة الإسلاميّة، والتي تمّ الإشارة إليها سابقا، تطّلب ذلك منه أن يتحلى بصفات شخصيّة تُمكنّه من الوفاء بمطالب الرسالة التربوية المناطه به، لا سيّما أنّه محط أنظار الكثيرين وموضع نقدهم، فزلته عندهم عظيمة ليست كزلة غيره من المعلمين، وخطؤه مرصود محسوب ليس كأخطاء الآخرين، لأنه في نظر الناس شخصيّة نبيلة لشرف علم الشريعة الذي يُدرّسه، وعِظم رسالة التربيّة الإسلاميّة التي يحملها. ويرى الشمري (٢٠٠٣) أنه يمكن تصنيف صفات معلم التربيّة الإسلاميّة ضمن المجالات التالية:

١- الصفات الإيمانيّة: وتشمل الإيمان بصدق عقيدته والعمل بمقتضى هذا الإيمان من تقوى وإخلاص وتوكُّل على الله في كل أمور حياته .
٢- الصفات الخلقيُّة: بأن يتحلى بالأخلاق الحميدة، من صدق وصبر وعدل، ورحمة وتسامح وتواضع، واحترام لأراء طلابه، وإصغائه إليهم، وحسن حديثه معهم .
٣- الصفات النفسيّة: كالتوازن والثبات، والثقة بالنفس، والاستقرار النفسي والاطمئنان بذكر الله.
٤- الصفات العقليّة: وتشمل الذكاء والحكمة والإبداع وسعة الأفق، والتحليل والتقويم، وحل المشكلات واتخاذ القرار.
٥- الصفات المهنيّة: أن يكون مُحِباً لموضوع تدريسه ولُوعا باختصاصه، مبدعاً في طريقة تدريسه، يستخدم التقنيات والوسائل التعليميّة الحديثة، مُلما بخصائص وحاجات وميول طلابه، موضوعياً في تقويمه، يراعي الفروق الفردية بين طلابه، ويستخدم أساليب الإمتاع والتشويق في جذب انتباه طلابه وإثارة دافعيتهم للتعلّم، يواكب المعرفة، ويطلع على كل جديد في مجال تخصصه

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تلاوة وتجويد القرآن الكريم وما تتطلبه من مهارات:

ويُعد علم التلاوة والتجويد أحد علوم القرآن المهمة وذلك بسبب ارتباط ذلك العلم بكيفية قراءة القرآن وتلاوته؛ ونظراً لذلك فلقد دعت الآيات الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة إلى حُسن تلاوته وقراءته وترتيله وفق الأحكام والقواعد التي تضبط الصوت وتحدد نُطق مخارج الحروف حيث يشير القرآن الكريم إلى ذلك بقوله تعالى **"ورتل القرآن ترتيلاً "** (سورة المزمل،الآية٤)

وتُعرّف التلاوة لغة بأنها: الإتباع "يُقال تلوته: أي تبعْته، وتتالت الأمور: أي تلي بعضها بعضاً، ويقال تلوته: أي قرأته، وتلا يتلو تلاوة يعني قرأ قراءة " (أنيس والزيات وعبد القادر، والنجار،١٩٧٢: ١/٨٧). أما التلاوة اصطلاحاً: فقد عرّفها الثعالبي بأنها: "أداء آيات القرآن الكريم بطريقة يتبع فيها اللفظ اللفظ، والآية الآية، حتى يأتي على نسق وهيئة مُغنّاة، وهي مُختصّة بالقرآن الكريم" (الثعالبي، ١٩٩٠، ١٨). وقال الغزالي :"وتلاوة القرآن حق تلاوته هو أن يشترك فيه العقل واللسان والقلب، فحظ اللسان تصحيح الحروف بالترتيل، وحظ العقل تفسير المعاني، وحظ القلب الاتّعاظ والتأثر بالانزجار والائتمار، فاللسان يرتّل ، والعقل يترجم ، والقلب يتعظ " (الغزالي،١٩٩١: ٨٧٢/٢).

ويُعرّف التجويد لغة بأنه: التحسين والإجادة."وتجويد الشيء إحكامه وإتقانه، يقال جوّد فلان الشيء وأجاده، إذا أحكم صنعته، وأتقن وضعه، وبلغ به الغاية في الإحسان والكمال، سواء كان ذلك الشيء من نوع القول، أم من نوع العمل".(ابن منظور، ١٩٩٥: ١٣٥/٣). أما التجويد اصطلاحاً فهو: "إعطاء الحروف حقّها، وترتيبها مراتبها، وردّ الحرف إلى مخرجه وأصله، وإلحاقه بنظيره، وإشباع لفظه، وتلطيف النطق به على حال صيغته وهيئته، من غير تكلف ولا تعسف، ولا إفراط ولا تكلف".(ابن الجزري، ١٦٨/٢٠٠٢:١). أما حُكْم تطبيق أحكام التجويد فهو فرض عين على كل مكلف من المسلمين عند تلاوة القرآن الكريم، وهذا يتعلق بالجانب العملي "الأدائي" وهو إحكام النطق بحروف القرآن أو إتقان كلماته، وتحسين ألفاظه.

إن مادة القرآن الكريم ثابتة المحتوى، وهو كلام الله عز وجل المعجز المنزّل على النبي صلى الله عليه وسلم المكتوب في المصاحف، المنقول بالتواتر، المُتعَّبد بتلاوته، وهو مُتّصِف بكل صفات الكمال من ثبات، وصدق، وشمول، وغير ذلك مما لا حصر له. وقد وصفه الله تعال بقوله: **"انه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد"** (فصلت، ٤١-٤٢).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويُدرّس القرآن الكريم في دولة الكويت من خلال مقرر التلاوة، وتخصيص بعض النصوص القرآنية في الكتاب المدّرسي تتضمن دروساً للتفسير والحفظ.

وإذا كان تدريس القرآن الكريم يُركز على جانب التلاوة بالدرجة الأولى، فإن ذلك لا يعني أن يكون المعلم بعيداً عن ما يرتبط بالتلاوة من ضرورة توضيح المعنى الإجمالي، وما يتصل بذلك من بيان معاني بعض الكلمات وأسباب النزول، وتوضيح المكيّ والمدّنيّ من آيات القرآن الكريم، إلى غير ذلك من العلوم المرتبطة بتدريس مادة القرآن الكريم. وتأكيداً لكل ذلك فان توجيهات المنهج المدّرسيّ توجب على المعلم أن يقدم بين يدي التلاوة ما يبين المعنى العام للمتلو، ويُقرِّب فهمه إلى أذهان الطلاب، ويُحسّن بيان معاني المفردات والتراكيب الضرورية. وفي موضع آخر تدعو تلك التوجيهات إلى أن يفيد المدّرس في التمهيد لسبب النزول، إن كان للنص سبب، وأنْ يُخصّص جزءاً من الدرس لشرح قاعدة من قواعد التلاوة والتجويد (القضاة، ١٩٩٨).

ويستدعي تدريس التلاوة والتجويد كغيرها من مواد التربيّة الإسلاميّة مهارات متعددة على المعلم امتلاكها، والتي من شأنها أن تساهم في تحقيق الأهداف التعليميّة المرجوّة من درس التلاوة والتجويد، وتجويد التعليم وتحسين مُخْرجاته، كما تساعد وبشكل كبير في أداء معلم التربيّة الإسلاميّة لدوره التربوي والتعليمي بكفاءة وفاعليّة ومنها كما أوردها الشامي (٢٠٠٥):

- إشاعة الجو الروحي الذي يملأ درس القرآن الكريم بالإيمان والخشوع.
- تدريب الطلاب على التزام آداب التلاوة (طهارة، وجلوساً، واستماعاً، وإنصاتا، وخشوعاً).
- تدريب الطلاب على تحسين أصواتهم عند تلاوتهم القرآن الكريم.
- تدريب الطلاب على إجادة التلاوة وفق قراءة مشهورة وميسورة كقراءة " حفص"مثلا.
- تطبيق أحكام التجويد، وأحكام التلاوة عند قراءته للطلاب.
- تدريب الطلاب على تطبيق أحكام التجويد عند التلاوة.
- تدريب الطلاب على التقيُّد بعلامات الوقف في أثناء القراءة.
- تدريب الطلاب على القراءة الصحيحة لفواتح السور ذات الحروف المتقطعة.
- تدريب الطلاب على التفريق بين الرسم العثماني للمصحف، والرسم الإملائي المألوف.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- جعل أسباب النزول مدّخلا منطقيا لشرح النصوص القرآنية ومناقشتها المتصلة بتلك الأسباب إن وجدت، أو اختيار المدّخل المناسب خلاف ذلك.
- تبصير الطلاب بضرورة فهم آيات القرآن الكريم المتّصلة بأسباب النزول، على أنها أحكام عامة، وذلك في ضوء القاعدة التالية " العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب"، مع ضرب الأمثلة على ذلك.
- تدريب الطلاب على تلمُّس الحكمة من التدُّرج في التشريع، من خلال ضرب الأمثلة على ذلك من الآيات القرآنية.
- توجيه الطلاب إلى تلمُّس الحكمة من نزول القرآن منجّماً.
- تدريب الطلاب على التفريق بين خصائص المكيّ والمدّنيّ منْ آيات القرآن الكريم وسوره في ضوء القواعد التالية: (الناسخ والمنسوخ، والمطلق والمقيد، والعام والخاص، والمحُكم والمتشابه)، مع ضرب الأمثلة على ذلك.
- توجيه الطلاب إلى وجوب التزام العقيدة الصحيحة نحو المتشابه من القرآن الكريم إيمانا مطلقا دون تأويل.
- تدريب الطلاب على كيفية استخدام المعاجم المُفهْرِسة لألفاظ القرآن الكريم.
- تدريب الطلاب على استخدام كتب التفسير التي تناسب مستواهم.
- استخدام المسجد المدّرسي لتدريس القرآن الكريم.
- استخدام مكتبة المدّرسة لتدريس القرآن الكريم.
- تدريب الطلاب على تلمس الفروق بين القرآن الكريم والكتب السماوية الأخرى.
- متابعة قراءة الطلاب بالشكل الذي يمكنهم من تصحيح أخطائهم في الوقت المناسب وبالطريقة المناسبة.
- شرح معاني الآيات المتعلقة بموضوع الدرس ومناقشتها بمشاركة الطلاب الفعالة.
- إبراز المواقف التربوية المختلفة من خلال القصص القرآني الذي يتخلل موضوع الدرس.
- استثارة مشاعر الطلاب لمدّاومة تلاوة القرآن الكريم من المصحف الشريف لتوثيق صلتهم بكتاب الله تعالى.
- تدريب الطلاب على استنتاج الأحكام الشرعية، والقيم والآداب، من الآيات الكريمة، وتدوينها على السبورة ومناقشتها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تدريب الطلاب على ربط درس القرآن الكريم بما يتطلبه من واقع حياتهم من جهة، وما يتصل به من مواضيع مواد التربيّة الإسلاميّة من جهة أخرى.
- تدريب الطلاب على أن يجعلوا القرآن الكريم نظاما ربانياً يجب تطبيقه في كافة شؤون حياتهم اليومية.
- تكوين الاتجاه الإيجابي والرغبة الأكيدة لدى الطلاب في حفظ القرآن الكريم، ومن ثمّ تدريبهم على أسهل طرق الحفظ.
- استخدام الوسائل التعليميّة الآتية: (التسجيلات الصوتية لأشهر المقرئين، ومعامل اللغة، والحاسوب، والرسوم التوضيحية، واللوحات الورقية..) على وجه الخصوص في تدريس القرآن الكريم.

مفهوم المهارة وخصائصها:

المهارة في اللغة: هي الحِذْق في الشيء، وإحكامه والأداء المتقن له "يقال: مهر الشيء مهارة، أي أحكمه وصاربه حاذقاً فهو ماهر. ويقال: مهر في العلم وفي الصناعة وغيرها،" والمهارة هي الإحاطة بالشيء من كل جوانبه، والإجادة التامة له. "يقال: الماهر، أي الحاذق بالعمل المُجيد له من كل جوانبه (أنيس والزيات وعبد القادر، والنجار، ١٩٧٢/٨٨٩).

أما المهارة في الاصطلاح التربوي؛ فهناك الكثير من الآراء للتربويين في تحديد مفهومها. وقد ورد عدة تعريفات لها من أهمها: القدرة على أداء عمل معين بإتقان مع الاقتصاد في الجهد والوقت وتحقيق الأمان (حميدة،٢٠٠٠). وعرفها زيتون بأنها مجموعة استجابات الفرد الأدائية المتناسقة، التي تنمو بالتعلُّم والممارسة، حتى تصل إلى درجة عالية من الإتقان (زيتون،٢٠٠١).

وترى الباحثة أن المهارة: مجموعة من الأداءات أو العمليات أو السلوكات التي تتم بشكل متسلسل ومتناسق، فتبدو مؤتلفة بعضها مع بعض ، ليتمكن صاحبها من أداء عمل ما بسرعة ودقة وإتقان مع القدرة على التكيُّف في المواقف المُتغيِرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبالنظر في التعريفات المتعددة للمهارة، نجد فيها إشارة إلى أن المهارة يمكن أن توصف من حيث طريقة الأداء، بالسهولة، والسرعة، والدقة. أو توصف من حيث معيار الأداء وهو: الإتقان والإجادة، أو اقتصاد الوقت والجهد. أو من حيث نوع الأداء: وهو عملي، أو نظري. كما ويتضح بأنّ المهارة تتحدّد بالخصائص الخمس التالية: المهارة تعبر عن القدرة على أداء العمل بإتقان. وتتكوّن المهارة من خليط من الاستجابات والسلوكيات الحركية والذهنية. ويتأسس الأداء المهاري على المعرفة، إذ تشكل المعلومات جزءاً لا غنى عنه لأداء أي عمل. والأداء المهاري للفرد يُنمّى ويحسّن بالتدريب والممارسة. ويتم تقييم الأداء المهاري في ضوء معياري الدقة والسرعة (الجلاد، ٢٠٠٣).

ويُعد مُقرّر أحكام التلاوة والتجويد أحد المقررات التي نتضمن أشكالاًمن السلوك في معرفة النطق ومخارج الحروف التي يتطلب توضيحها استخدام وسائل تعليميّة تُسهّل على كل من المعلم والمتعِلمّ إيصال المعلومات واستيعابها وتحقيق فاعلية وكفاية أكبر في عملية التدريس (القضاة، ١٩٩٨).

التوجيهات الخاصة بالتلاوة:

سار التربويون في تعاملهم مع كتاب الله تعالى في اتجاهين، هما : التلاوة والتجويد، والحفظ والتفسير، ولكل اتجاه ما يناسبه من التوجهات الخاصة به. ويحْسُن بالمعلم مراعاة ما يأتي: أن الهدف الأول الرئيس من التلاوة هو التلاوة ذاتها، بحيث يتقن المُتعلم لفظ الكلمات ونطقها وإخراجها من مخارجها الصحيحة، وتطبيق أحكام التجويد وفي ذلك يقول الإمام ابن الجزري (٢٠٠٢)

والأخذ بالتجويد حتم لازم　　منْ لمْ يجوّد القرآن آثم
لأنه به إله أنزلا　　هكذا منه إلينا وصلا

ولذلك فإن المتعلم يهتم بالكيف لا بالكم، بمعنى إنه يهتم بإتقان النطق وتطبيق الأحكام بغض النظر عن عدد الآيات المتلوّة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إن استخلاص الأفكار الرئيسة والأحكام والعبر المستفادة لا يكون بعيداً عن السياق القرآني، ولذلك يحْسُن بالمعلم أنْ يستخلص الأفكار والأحكام من السياق القرآني، أثناء تلاوة النص، فيعيش المتعلم الجو القرآني بقلبه ولسانه وعقله، وبذلك يتم بناء الشخصية المتكاملة للمتعلم، فهو يتلو بلسانه، ويخشع بقلبه، ويفكر بعقله، فلا تمر آية من كتاب الله حتى تنال حظّها من الفهم والرغبة في الالتزام والعمل بعقلية واعية مدّرِكة. وأن تتم عملية تقسيم الآيات المُقررّة إلى مجموعات لها صفات مشتركة، ووحدة في الموضوع، بحيث لا تزيد عن خمس آيات ما أمكن ليسْهُل على كلٍ من المعلم والمتعلم تلاوة واستخلاص الأفكار والمعاني والعبر المستفادة منها، وليتمكن المعلم من متابعة التلاوة وتقويم الأخطاء من جهة، ولتوفير فرصة للمتعلمين للإتقان وسرعة الإنجاز بشرط أداء أوضح وأضبط من جهة أخرى، وكذلك يتمكن المعلم من تكليف عدد كبير من المتعلمين بتلاوة الآيات ذاتها، وبالتالي يستفيد المتعلمون من أخطاء زملائهم، ومن التقويم البيني فيما بينهم وهذا الأمر لن يكون في حالة تلاوة عدد أكبر من الآيات

كما أنّ عملية توزيع الأدوار في المواقف الصفيّة مهمة جداً، فدور المعلم ينحصر في قيادة الموقف التعليمي وإدارته بتقديم التلاوة التوضيحيّة، وإعطاء صورة مجملة عن الجو العام للسورة المُقرّر تلاوتِها، وتنظيم أدوار المتعلمين، وكتابة المُلخصات السبورية، وإجراء التقويم، في حين تقع التبعة على المتعلمين في التلاوة واستخلاص الأفكار والمعاني والعبر والأحكام.

وإن اكتساب مهارة التلاوة لا تتم من خلال القراءة وسعة الإطلاع، بل لا بد لها من مران وتدريب، حتى ذهب كثير من العلماء إلى القول: إن تلاوة القرآن لا تكون إلا مشافهة من أفواه الرجال المتقنين. فالمعلم ينطق الكلمة ويخرج الحرف من مخرجه الصحيح، والمتعلم يستمع بإذنه ويرى بعينه، وفي مقابل ذلك يتلو المعلم الآيات والمتعلمون الآخرون يستمعون بآذانهم، ويرون بأعينهم فيحاكي كل واحد منهم القراءة الصحيحة ويقوّم الأخطاء فيها (الخوالدة، ٢٠٠٣، ١٧٩). كما أن على المعلم أن يوضح لطلابه أن القران متعبد بتلاوته، ومن ثم يغرس في نفوسهم تبجيل القران الكريم وتعظيمه، والإقبال على تلاوته. لذا ينبغي أن يشرك جميع الطلاب في تلاوة القران الكريم، على أن يتم اختيار الطلاب المجيدين في القراءة أولاً، ثم يلي ذلك الطلاب الضعاف وهكذا..، مع العناية بتكرار تلاوة النموذج، سواء أكان المعلم هو الذي يقوم بالتلاوة، أم أحد مشاهير القراء عن طريق التسجيلات الصوتية. كما ينبغي أن يدرب المعلم طلابه على حسن الاستماع والإنصات الجيد، مصداقا لقوله سبحانه تعالى: **"وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون"** [الأعراف: ٢٠٤]، وعلى المعلم أن يتيقظ لأخطاء الطلاب عند تلاوتهم القرآنية، وأن يبادر إلى تصويب هذه الأخطاء فوراً، كي لا ترسخ لديهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهمية التلاوة والتجويد:

إن المتتبع لكتاب الله تعالى، ولسنة نبيه صلى الله عليه وسلم يجد بوضوح حثّ هذين المصدرين على الاهتمام بتلاوة القرآن الكريم وتجويده، قال تعالى:**(ورتل القرآن ترتيلاً)** [سورة المزمل-الآية٤]. وقد وعد الله على تلاوته بعظيم الأجر والثواب، قال تعالى: **(إِنّ الّذِين يتْلُون كِتاب اللّهِ وأقامُواْ الصّلاة وأنفقُواْ مِمّا رزقْناهُمْ سِرّاً وعلانِيةً يرْجُون تِجارةً لّن تبُور *لِيُوفّيهُمْ أُجُورهُمْ ويزِيدهُم مّن فضْلِهِ إِنّهُ غفُورٌ شكُورٌ)** [سورة: فاطر- الآية: ٣٠-٢٩] وبشر الرسول صلى الله عليه وسلم تالي القرآن والماهر بالقرآن بالمنزلة العالية والدرجة الرفيعة فقال: "الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة".(صحيح مسلم /كتاب صلاة المسافرين/ باب فضل الماهر بالقرآن، حديث رقم (١٣٢٩،٢٠٠١: ١٧٢/٢). ويعد علم التجويد من أهم العلوم التي لها صلة وثيقة بالقرآن الكريم، وتظهر أهميته في الأمور الآتية: **الأمر الأول**: أنه طريق لصون اللسان عن اللحن في لفظ القرآن الكريم حال الأداء، وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُعلِّم الصحابة حرفاً حرفاً. أما **الأمر الثاني**: أنه طريق لتدبُّر معاني كتاب الله الكريم، والتفكر في آياته، والتبحُّر في مقاصده وغاياته. **والأمر الثالث**: أنه طريق لتقويم اعوجاج اللسان وتدريبه على النطق بالعربية الفصيحة، وفي هذا إحياء للغة العربية، فكثير من مباحث علم التجويد والقراءات هي مباحث لغوية، كالبحث في همزتي الوصل والقطع، والإمالة والتقليل، والإبدال والتسهيل، وغيرها

حكم التجويد:

لقد تعاضدت الشواهد والأدلة الشرعية الدالة على وجوب التجويد، والحث على لزوم تعلمه، وضرورة إتقانه، إذ عدّ العلماء أن تعلمه وإتقانه من الفروض الدينية الواجبة. وقد أشار ابن الجزري إلى ذلك فقال:"التجويد فرض على كل مكلف، وإنما قلت: التجويد فرض؛ لأنه متفق عليه بين الأئمة، بخلاف الواجب فإنه مختلف فيه" (ابن الجزري،١٦٨:٢٠٠٢).

وقال المرصفي: حكم الشارع في التجويد هو الوجوب العيني على كل مكلف من مسلم ومسلمة يحفظان القرآن كله أو بعضه، ولو سورة واحدة ،لثبوت ذلك بالكتاب والسنة وإجماع الأئمة".(المرصفي، ٢٠٠١:٤٧). ولقد فرق العلماء بين حكم تعلم الجانب النظري المتعلق بأحكام وقواعد التجويد، وعدّوه من فروض الكفاية ، وبين حكم تعلم الجانب العملي المتعلق بتطبيق القواعد التجويدية أثناء التلاوة ، وعدّوه فرضاً عينياً على كل قارئ للقرآن الكريم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومما يؤكد هذا الحكم الأدلة الآتية:

١- قول الله تعالى:**(ورتل القرآن ترتيلاً)**[سورة: المزمل- الآية:٤]، أي اتله بتؤدة وطمأنينة، وخشوع وتدبر كما أنزل.

٢- قول الله تعالى:**"يتلونه حق تلاوته"**[سورة : البقرة-ا لآية:١٢١]، أي يقرؤونه حق قراءته، وهي قراءة تأخذ بمجامع القلب، فيراعى فيها ضبط اللفظ، والتأمل في المعنى، وحق الأمر والنهي.

٣- وأعظم أدلة وجوب التجويد العملي هو التلقي القرآني المتواتر كما أنزل، ويشير إلى ذلك ما جاء عن علي بن أبي طالب -رضي الله عنه-: "إن رسول الله صلى الله عليه يأمركم أن تقرؤوا كما عُلمتم. أي أن القراءة بالتجويد واجبة لأن الله أنزل القرآن بهذه الطريقة، ووصل إلينا بسلسلة الإسناد الجليلة وفق هذه الهيئة.

مراتب التلاوة:

إن التأني شرط أساس في التلاوة الصحيحة المقبولة، وقد نهى الرسول صلى الله عليه وسلم عن الهذ، وهو السرعة المفرطة أثناء التلاوة، وللتأني المقبول في علم القراءة أعلى وأوسط وأدنى، ولذلك جعل علماء القراءة والتجويد للتلاوة كيفيات ثلاث جائزة للقراءة، اصطلح عليها بمراتب التلاوة، وهي:

١- مُرتّبة الترتيل: وهي القراءة بتؤدة واطمئنان، مع تدبر المعاني ومراعاة أحكام التجويد، من إعطاء الحروف حقها من الصفات والمخارج، ومدّ الممدّود وقصر المقصور، وترقيق المرقق وتفخيم المفخم، وهو أفضل المراتب الثلاث، فقد أمر الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم أن يقرأ به فقال: **"ورتل القرآن ترتيلا"** [سورة : المزمل- الآية:٤]، وقد أكد الله سبحانه الأمر بالفعل بذكر المصدر اهتماماً به.

٢- مُرتّبة الحدر: وهي إدراج القراءة والإسراع فيها، مع المحافظة على قواعد التجويد ومراعاتها بدقة، وليحترز القارئ حينئذٍ من بتر حروف المدّ وذهاب صوت الغنة، واختلاس الحركات، ومن التفريط إلى غاية لا تصح بها القراءة، ولا توصف بها التلاوة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣- مُرتّبة التدوير: وهو القراءة بحالة متوسطة بين مرتبتي الترتيل والحدر مع المحافظة على أحكام التجويد ومراعاتها (المرصفي، ٢٠٠١). وقد أضاف بعض علماء القراءة والتجويد مُرتّبة أخرى هي التحقيق، وهي أكثر تؤدة واطمئناناً من الترتيل، والمبالغة في الإتيان باللفظ على حقه من غير زيادة فيه ولا نقصان، وإشباع المدّ وتحقيق الهمز، وهي التي يقرأ بها في مقام التعليم. بينما الترتيل هو مُرتّبة يستمر عليها القارئ بعد إتقانه للتلاوة. فالتحقيق يكون للتعليم والتمرين، والترتيل يكون للتفكر والتدبُر، فكل تحقيق ترتيل، وليس كل ترتيل تحقيق.

اللحن في التلاوة وحكمه:

اللحن لغة: "الخطأ والانحراف والميل".(ابن منظور،١٩٩٥: ٣٧٩/١٣).
أما اللحن في اصطلاح القرّاء فهو: " الميل عن الصواب في القراءة، وهو قسمان: جلي واضح، وخفي مستتر. ولكل منهما حد يخصه، وحقيقة يتميز بها عن الآخر". (المرصفي،٢٠٠١: ١/٥٣). أما اللحن الجلي: فهو خطأ يطرأ على الألفاظ ، فيخل بموازين القراءة وقوانين اللغة والإعراب، سواء ترتب عليه إخلال بالمعنى أم لا، كحذف حرف أو إبدال حرف بآخر، أو خطأ في الحركات كإبدال الفتحة كسرة ، أو الضمة فتحة. وسمي جلياً لجلائه وظهوره. أما اللحن الخفي: فهو خطأ يعرض للألفاظ ، فيخل بقواعد التجويد دون أن يخل بالمعنى أو الإعراب، كإظهار ما يجب إدغامه أو إخفاؤه، وترقيق ما حقه التفخيم، ومدّ ما حقه القصر، وما شابه ذلك من الأخطاء.وسمي خفياً لخفائه، إذ لا يدركه إلا القراء والعارفون بالتجويد.

أهداف تدريس التلاوة والتجويد:

إن من الأهداف الرئيسة لتدريس مادة التربيّة الإسلاميّة في مراحل التعليم العام غرس محبة القرآن الكريم في نفوس المتعلمين وتنمية قدراتهم على التلاوة الصحيحة لآياته لأن ترتيل القرآن الكريم يحرك مشاعر الطالب ويوقظها، فيتأثر بآيات الله المسطورة في القرآن ومن ثم يتفاعل مع آيات الله المسطورة في الكون والوجود فيدرك عظمة الخالق المدّبر سبحانه ويتوجه إليه بالطاعة والعبادة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن هنا فإن أهداف تدريس التلاوة والتجويد لا تقف عند إجادة النطق بالحروف والكلمات فقط بل إنها تتعدى ذلك لتشمل أهدافا متعددة أجملتها سمك (١٩٩٩) فيما يلي:

١- إتقان تلاوة القرآن الكريم وفق أحكام التجويد المقررة.

٢- تفهم معاني الآيات بصورة إجمالية والتأثر بها.

٣- الخشوع لله وزيادة الإيمان واليقين به والتعبد بتلاوة القرآن الكريم.

٤- توضيح معاني المفردات والتراكيب الصعبة الواردة في السور المقررة .

٥- التعرف على أحكام التجويد وتعلّمها وتوضيح المفاهيم والمصطلحات المرتبطة بها.

٦- تمثل القيم والاتجاهات الواردة في السور القرآنية المقررة.

٧- الالتزام بآداب تلاوة القرآن الكريم.

إجراءات تدريس التلاوة والتجويد:

يتطلب تدريس التلاوة والتجويد تنفيذ مجموعة من الإجراءات التدريسية ، والتي من شأنها أن تساعد في تحقيق أهداف درس التلاوة والتجويد، وتمثل هذه الإجراءات الإطار العام والتوزيع الطبيعي لمجريات درس التلاوة والتجويد وخطواته العملية، وممارساته التطبيقية، بمنهجية منظمة وتسلسل تدريجي. لكنها في الوقت ذاته قابلة للتعديل والتطوير حسب ما يقتضيه الموقف التعليمي وأهدافه، وتتمثل هذه الإجراءات فيما يلي :

أولاً: التمهيد للآيات والمعنى الإحمالي: للتمهيد أهمية بالغة في درس التلاوة والتجويد، فهو بمثابة المدّخل الذي يلج من خلاله المعلم لموضوع الدرس بتسلسل وانسياب. ويهدف التمهيد إلى تحقيق جملة أمور أهمها:

١- إثارة دافعية الطلبة للتعلّم.

٢- جذب انتباه الطلبة إلى موضوع الدرس ، وصرف انتباههم عن كل ما ليس له علاقة به

٣- التعرف على التعلّم السابق ، والوقوف على مدّى استعدادهم المفاهيمي للتعلّم الجديد.

وحتى يحقق التمهيد هدفه، ينبغي أن يكون مشوقاً للطلبة مثيراً لدافعيتهم وانتباههم، وأن يكون مرتبطاً بموضوع الآيات، وقصيراً لا يستغرق زمناً زائداً (الشافعي، ١٩٨٤: ١٤٧). وللتمهيد أشكال متعددة وأساليب متنوعة، فقد يكون قصة واقعية منتمية لموضوع الآيات من وحي البيئة التي يعيش فيها الطلبة ، أو حدثا تاريخيا ذا صلة بالآيات، وربما يكون سبب نزول الآيات إن وجد، أو سؤالاً تتضمن الآيات الإجابة عنه .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: التلاوة النموذجية:

التلاوة النموذجية هي تلك التلاوة التي يتحقق فيها الضبط والإتقان ويتخذها المتعلّم أنموذجاً يحاول محاكاتها وتقليدها ، إذ يتم إسماع الطلبة الآيات وترتيلها بصوت مجود وواضح.

وفي هذا الصدد يشير الشامي (٢٠٠٥) إلى مجموعة من المعايير للتلاوة النموذجية هي:

١. اعتمادها أركان التلاوة الصحيحة .
٢. خلوّها من الأخطاء اللغوية .
٣. التمهل وعدم الإسراع، حتى يتحقق الطالب من مخارج الحروف، كما يعطى الفرصة للتفكير في أحكام التجويد المتضمنة.
٤. الالتزام بآداب التلاوة، وتحقيق قدر مناسب من الخشوع، وعدم قطعها بدون مبرر .
٥. حسن الأداء الذي يجذب انتباه الطلبة ويحببهم في التلاوة .
٦. أن تكون مسموعة من قبل الطلبة جميعهم بوضوح.

وللتلاوة النموذجية مصادر ثلاثة :

١- المعلم:

يحسن بالمعلم أن يبادر هو بالتلاوة النموذجية ،لأن تلاوته مباشرة حيّة ، يراقب فيها الطالب إخراج الحروف من مخارجها وكيفية النطق، مع ملاحظة الانفعالات المصاحبة للتلاوة. كما أنها تزيد من ثقة الطالب بمعلّمه، لأنه الأنموذج والقدوة الذي يجمع بين النظرية والتطبيق. وقد يواجه المعلم عقبات تمنعه من المبادرة بالتلاوة النموذجية أهمها: عدم إتقان التلاوة، خلوها من حسن الأداء، عندها فلا بأس أن يلجأ المعلم إلى مصادر أخرى للتلاوة النموذجية بشكل مؤقت إلى أن يتحسن أداؤه في التلاوة .

٢- الوسائل التعليميّة:

للوسائل التعليميّة التي يمكن استخدامها كمصدر من مصادر التلاوة النموذجية أثر بالغ في تدريس التلاوة والتجويد ، لما فيها من عوامل الإمتاع والتشويق وإثارة دافعية الطلبة للتعلّم، كما أنها تعطي للمعلم فرصة مراقبة الطلاب أثناء التلاوة النموذجية. ومن أهم هذه الوسائل التعليميّة الشريط المسجل أو ما يسمى بالمصحف المعلم، ومختبر اللغة، والحاسوب، وأشرطة الفيديو.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣- الطالب

يمكن أن يكون الطالب المجيد لأحكام التلاوة والتجويد مصدراً للتلاوة النموذجية ، وفي ذلك إيجابيات منها: تعزيز الطالب المجيد بصورة عملية، وإثارة دافعية زملائه لإتقان التلاوة، وإعطاء دور إيجابي للطلبة قي الموقف التعليمي .

ثالثاً: بيان المعنى الإجمالي للآيات:

يتضمن المعني الإجمالي للآيات بياناً إجمالياً ومختصراً للأفكار الرئيسة التي تضمنتها الآيات بعبارة سهلة مفهومة ، ويهدف بيان المعني الإجمالي للآيات إلى تحقيق أمرين أساسيين هما: مساعدة الطلبة على التلاوة الصحيحة للآيات، لأن قراءة النص المفهوم أسهل من قراءة النص غير المفهوم. والتكامل بين الفهم والتطبيق ، فلا يستقر في أذهان الطلبة أن تلاوة القرآن تعني مجرد ترْداده دون الاهتمام بفهم معانيه ومقاصده (الجلاد ، ٢٠٠٣).

ويعد بيان المعنى الإجمالي للآيات خطوة الاختلاف بين حصة التلاوة وحصة التفسير ، لأن هدف حصة التفسير هو الشرح والتحليل التفصيلي للنص القرآني، وما يتضمنه من مفاهيم وحقائق ومبادئ وقيم واتجاهات وأحكام شرعية وأفكار رئيسة وفرعية، في حين أنه يقتصر في حصة التلاوة على بيان المعنى العام للآيات بعيداً عن التفاصيل.

رابعاً: التلاوة الفردية:

تعد التلاوة الفردية الخطوة الرئيسة في درس التلاوة والتجويد ، والتركيز الأكبر يكون عليها، لأن المقصد الأول لحصة التلاوة هو تدريب الطلبة على مهارات التلاوة وإجادتهم لها، الأمر الذي يستلزم أن يخصص لها الوقت الأكبر من الحصة وحتى تحقق التلاوة الفردية هدفها ويشير الشامي (٢٠٠٥) إلى مجموعة من الأمور يجب مراعاتها أثناء التلاوة الفردية وهي:

١. تقسيم الآيات المقررة إلى مقاطع قصيرة، لها صفات مشتركة ووحدة في الموضوع ، لتوفير فرصة للطلبة للإتقان وسرعة الإنجاز، وليسهل على المعلم متابعة تلاوة الطلبة وتقويم الأخطاء
٢. البدء بالطلبة المجيدين، ثم المتوسطين، فمن دونهم في مستوى التحصيل والأداء .
٣. أن تكون مشاركة الطلبة في التلاوة الفردية كبيرة، بحيث تشمل كل الطلبة أو معظمهم ، وتحديد مقدار الآيات المناسبة لكل طالب وفق ما يسمح به الوقت مع مراعاة الكيف لا الكم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤.اعتماد الترتيب العشوائي في اختيار الطلبة للتلاوة، لما يحققه من تركيز لانتباه الطالب وجعله متهيئا متأهبا، في حين أن اختيار الطالب وفق ترتيب ونسق منتظم، كالترتيب الهجائي أو الصفي، يترتب عليه إهمال الطالب لمتابعة تلاوة زملائه.

٥.في حالة وقوع الطالب في خطأ أثناء التلاوة، فينبغي إعطاؤه الفرصة لتصويب خطئه ذاتياً، فإن عجز يحال التصحيح لأحد زملائه، فإن عجز يتدخل المعلم في تصحيح الخطأ مع مراعاة عامل الزمن، وضرورة إشاعة أجواء الموضوعية والتسامح بين الطلبة بعيداً عن المنافسة المذمومة. ثم يمكّن المعلم الطالب الأول بإعادة الموطن الذي أخطأ فيه ليتلوه على وجه الصواب.

خامساً: الشرح النظري لأحكام التجويد:

يتخذ درس التلاوة والتجويد تبعاً للأهداف التعليميّة المراد تحقيقها ثلاث صور: فقد يكون درساً تطبيقياً يهتم بالتطبيق العملي لأحكام سبق شرحها وبيانها. وقد يكون درسا نظرياً تطبيقيا، يراعى فيه تطبيق أحكام تجويد تم تعلمها من قبل، ويحتاج المتعلّم إلى مراجعة أحكامها وقواعدها وقد يكون درساً نظرياً ،يتم من خلاله تناول حكم تجويدي جديد لم يسبق للطلبة دراسته وتعلّمه، فيلجأ المعلم إلى الشرح والتفصيل والبيان. ويشير الجلاد إلى أنه يستخدم في شرح أحكام التجويد طريقتين:

الطريقة الأولى: الطريقة القياسية أو الكلية:

وتقوم هذه الطريقة على الانتقال بالمتعلم أثناء عملية التفكير من الكل إلى الجزء، ومن العام إلى الخاص، ومن القاعدة إلى المثال، إذ يتم تزويد الطلبة بالأحكام الكلية والقواعد العامة، ثم يطلب منهم تطبيقها على حالات جزئية أو تقديم الأمثلة المشابهة. وتمتاز هذه الطريقة بالسهولة، فهي لا تحتاج إلى عمليات عقلية عليا، لذلك فإنها تناسب المتعلمين العاديين أو ضعيفي التحصيل، وتستخدم للمستويات التعليميّة الدنيا ويمكن إجمال خطوات تدريس التجويد وفق الطريقة القياسية فيما يلي: تحديد اسم حكم التجويد المراد تدريسه، وتعيين الخصائص المميزة له عن غيره من الأحكام، ثم كتابة تعريفه بعبارات تحدد سماته وخصائصه بصورة واضحة. وشرح التعريف شرحا مفصلا، وتوضيح دلالة الألفاظ المتضمنة في التعريف، وعرض القاعدة العامة للحكم التجويدي. وعرض الأمثلة المتنوعة للحكم التجويدي بحيث يراعى أن تكون هذه الأمثلة متدرجة في صعوبتها، وفي مرحلة متقدمة من النقاش يورد المعلم أمثلة منتمية وغير منتمية، ثم يطلب من المتعلمين التمييز والتفريق بينها مع ذكر التعليل المناسب لكل مثال. وتكليف الطلبة بالتطبيق وذكر أمثلة جديدة متضمنة للحكم التجويدي مع مراعاة الأداء اللفظي الصحيح لكل منها .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الطريقة الثانية: الطريقة الاستقرائية أو الجزئية:

وتقوم هذه الطريقة على تتبع الجزئيات للوصول إلى النتيجة الكلية، إذ يقوم الطالب باستنتاج القاعدة العامة من خلال المقارنة بين الجزئيات المتمثلة في مجموعة الأمثلة المعروضة والعمل على تحديد الخصائص والسمات المشتركة بينها، وصولا إلى تحديد القاعدة العامة والأحكام الكلية، وتمتاز هذه الطريقة بأنها تتيح للطالب فرصة التفاعل والمشاركة الإيجابية وتحفّزه للتعلّم، كما أنها تنمي لديه القدرة على التفكير والاستنباط والنظر والقياس، واستخلاص العلاقات والقواسم المشتركة، ولذلك فهي تناسب المتعلمين ذوي القدرات العقلية العليا، وتستخدم للمستويات التعليميّة العليا ويمكن إجمال خطوات تدريس التجويد وفق الطريقة الاستقرائية فيما يأتي:

١. عرض مجموعة من الأمثلة المتنوعة للحكم التجويدي على الطلبة ، ويراعى أن تتضمن أمثلة منتمية وغير منتمية
٢. مناقشة الأمثلة والمقارنة بينها ، والطلب من المتعلمين تصنيفها وتمييزها ، والكشف عن خصائصها وسماتها المشتركة ، وإظهار العلاقات بينها ، والجمع بين الصور المتماثلة.
٣. الطلب من المتعلمين استخلاص القاعدة العامة أو الحكم الكلي وتحديده بدقه
٤. تكليف الطلبة باختبار صحة التعميم أو القاعدة التي توصلوا إليها ، من خلال تطبيقه على أمثلة أخرى ، مع مراعاة الأداء اللفظي الصحيح لكل منها.

سادساً: التقويم:

تُعدّ عملية التقويم من أهم الإجراءات في درس التلاوة والتجويد، يستطيع المعلم من خلاله الكشف عن مدّى تحقق أهداف الدرس ، ومعرفة مدّى تحصيل الطلبة وإتقانهم للمعارف والمهارات والخبرات التي تعلموها وتدربوا عليها ، كما أنه يساعد المعلم في الوقوف على مواطن القوة لدى الطلبة لتعزيزها وعلى مواطن الضعف لمعالجتها. إن عملية التقويم في درس التلاوة والتجويد عملية مستمرة، تصاحب كل إجراءات الموقف التعليمي، لذا ينبغي على المعلم أن يوظف التقويم البنائي والختامي، مع مراعاة تنوع أدواته وأساليبه التقويمية، فعلى صعيد المجال المعرفي يمكن استخدام الأسئلة الشفوية والكتابية، وفي المجال الوجداني يمكن ملاحظة سلوك الطلبة، أما المهارات النفس حركية التي تمثل الجزء الأكبر من درس التلاوة، فيتم التركيز على تقويمها من خلال اختبارات الأداء والملاحظة (الشامي ،٢٠٠٥).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سابعاً: غلْق درس التلاوة والتجويد:

يُعدّ غلْق درس التلاوة والتجويد خطوة رئيسة من خطوات الدرس، وهي آخر المراحل في إجراءات تنفيذ الدرس؛ مما يجعل لها أهمية قصوى في تحقيق أهداف الدرس، يتم من خلالها بلورة الخبرات التعليميّة التي مر بها الطلبة أثناء الدرس وإعادة تنظيم المحتوى التعليمي ، وربط المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات التي تعلموها بالتنظيم الجديد. وتتم عملية غلق درس التلاوة والتجويد بأساليب متعددة منها:

١. عرض ملخص ومراجعة سريعة لأهم ما ورد في درس التلاوة والتجويد من مفاهيم ومعارف ومهارات وقيم واتجاهات
٢. ربط المعارف والمهارات والخبرات التعليميّة التي اكتسبها الطلبة بالتعلّم السابق لهم.
٣. دعوة الطلبة إلى عرض المعارف أو المهارات التي تعلموها خلال الدرس .
٤. تذكير الطلبة بالثواب الذي نالوه من الله تعالى بسبب تلاوتهم الآيات.
٥. تحديد التعيِينات والواجبات المطلوبة ، خصوصا واجبات التلاوة المنزلية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: الدراسات السابقة

لقد اطلعت الباحثة على عدد من الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية، إلا أنها لم تجد - في حدود إطلاعها – دراسات كافية ومباشرة أجريت في دولة الكويت تناولت وبشكل متخصص امتلاك معلمات التربيّة الإسلاميّة لمهارات تلاوة القرآن وتجويده وممارستهن لها على وجه التحديد، لكنها عثرت على دراسات عربية تناولت استخدام برامج تعليمية في تدريس التلاوة والتجويد وأثرها في متغيرات مختلفة كالتحصيل والاتجاهات وغيرها. هذا ويمكن عرض الدراسات التي اطلعت عليها الباحثة بحسب ترتيبها الزمني على النحو الآتي:

هدفت دراسة عبد الله (٢٠٠٧) إلى التعرف على أثر استخدام برنامج تعليمي تعلُّمي مُحوسب في اكتساب طلبة الصف السادس الأساسي لمهارات التلاوة وأحكام التجويد من خلال مقارنته بالطريقة التقليدية الاعتيادية، وكذلك معرفة اثر متغير المستوى التحصيلي السابق للطلبة في اكتسابهم لتلك المهارات. وتكونت عينة الدراسة من أربع شعب دراسية في مدّارس أكاديمية الرواد الدولية بلغ عدد الطلاب في هذه الشعب (١٠١) تم اختيارها بطريقة قصدية ولأغراض جمع البيانات تم إعداد اختبار تحصيلي لهذا الغرض. اشتمل على (٢٥) سؤالا أظهرت نتائج الدراسة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اكتساب طلبة الصف السادس الأساسي لمهارات التلاوة وأحكام التجويد لصالح استخدام البرنامج المحوسب مقارنة بالطريقة الاعتيادية.

وأجرى أبو ريدة (٢٠٠٧) دراسة هدفت إلى الكشف عن درجة ممارسة معلمي التربيّة الإسلاميّة في المرحلة الأساسية العليا لمهارات تدريس التلاوة والتجويد في الأردن، وقام الباحث ببناء استبانة احتوت على مجموعة من المهارات الضرورية واللازمة لتدريس التلاوة والتجويد وتضمنت ستاً وخمسين فقرة واشتملت على عشرة مجالات رئيسة هي (التمهيد لدرس التلاوة والتجويد، بيان المعنى الإجمالي للآيات، تلاوة المعلم النموذجية، شرح أحكام التجويد، متابعة تلاوة الطالب، إثارة دافعية الطلبة للتعلم، تنفيذ الأنشطة الصفية، استخدام الوسائل والتقنيات التعليميّة، التقويم ، غلق درس التلاوة والتجويد). وطبقت الأداة على عينة مكونة من (١٥١) معلما ومعلمة من معلمي التربيّة الإسلاميّة لطلاب المرحلة الأساسية العليا في المدّارس التابعة لمدّيرية التربية والتعليم في محافظة جرش وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي: درجة ممارسة معلمي التربيّة الإسلاميّة في المرحلة الأساسية العليا لمهارات تدريس التلاوة والتجويد على الأداة ككلّ، وعلى جميع مجالاتها درجة متوسطة، باستثناء مجال استخدام الوسائل والتقنيات التعليميّة، فقد كانت درجة الممارسة قليلة. ولم يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة معلمي التربيّة الإسلاميّة لمهارات تدريس التلاوة والتجويد تعزى لأثر المؤهل العلمي على الأداة ومجالاتها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ودراسة الكيلاني (٢٠٠٥) التي هدفت إلى الكشف عن مستوى أداء معلمي التربيّة الإسلاميّة في الأردن لمهارات التدريس اللازمة لهم في تدريس التلاوة والتفسير والحديث الشريف، واقتصرت عينة الدراسة على معلمي ومعلمات التربيّة الإسلاميّة للمرحلة الثانوية في المدّارس الحكومية في محافظة عمان، والبالغ عددهم (١٢٨) معلماً ومعلمة، ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الدراسة استبانة تضمنت قائمة بمجموعة من المهارات اللازمة لتدريس التلاوة والتفسير والحديث، وقد خلصت الدراسة إلى أن أداء معلمي التربيّة الإسلاميّة في الأردن لمهارات التدريس اللازمة لهم كان متوسطاً، حيث جاء مجال تدريس التلاوة في المُرتّبة الأولى وبدرجة عالية، وجاء مجال التفسير في المُرتّبة الثانية وبدرجة متوسطة في حين جاء مجال الحديث الشريف في المُرتّبة الثالثة بدرجة متوسطة.

وأجرى المطيري (٢٠٠٥) دراسة هدفت إلى استقصاء أثر استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية في زيادة كفاءة الأداء في التلاوة وأحكام التجويد والتفسير لدى طلبة الصف الرابع المتوسط في دولة الكويت. وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين تجريبية وبلغ عددها (٣٧) طالباً تعلموا باستخدام الحاسوب، ومجموعة ضابطة وبلغ عدد طلبتها (٣٠) طالباً درسوا بالطريقة التقليدية. واستخدم الباحث اختباراً تحصيلياً نظرياً وشفوياً لقياس أثر الحاسوب في الأداء. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التلاوة والتجويد والتفسير لصالح المجموعة التجريبية.

وأجرى الهرش (٢٠٠٤) دراسة هدفت بناء برنامج تدريبي لتنمية كفايات تدريس القرآن الكريم وتفسيره لدى معلمي التربيّة الإسلاميّة للمرحلة الأساسية العليا واختبار فاعلية هذا البرنامج، وقد استخدم الباحث بطاقة ملاحظة تضمنت (١٢٦) كفاية موزعة على جانبي التفسير والتلاوة اشتملت على المجالات التالية:(التمهيد للدرس، شرح أحكام التجويد، تلاوة المعلم النموذجية، الشرح الإجمالي، الوسائل التعليميّة، تلاوة الطلبة، الأنشطة الصفية، التقويم، شرح الآيات وتفسيرها)، وقد بلغ حجم العينة (٣٠) معلماً ومعلمة، وفي ضوء ذلك تم بناء برنامج تدريبي وفق ما أظهرته نتائج تطبيق الأداة واختبر فاعليته، وأهم ما أظهرته نتائج الدراسة: أن مستوى الكفاية عند جميع مجالات التلاوة والتفسير جاء متوسطاً باستثناء مجال الوسائل التعليميّة والأنشطة الصفية والتقويم في مجال التفسير، ومجال تلاوة المعلم النموذجية والشرح الإجمالي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقام كل من صبحي وعبد الله (٢٠٠٣) بدراسة بعنوان أثر طريقة التعلم بمساعدة الحاسوب في إتقان أحكام التلاوة والتجويد لدى الطلبة الموهوبين في مدّرسة اليوبيل، وقد تألفت عينة الدراسة من (١١٥) طالباً وطالبة، وتم تنفيذ نوعين من الاختبارات (كتابي، وشفوي)، وأظهرت نتائج الاختبار الكتابي إلى وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لطريقة التعلم بمساعدة الحاسوب في أحكام التجويد، وكذلك عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى للجنس والتفاعل بين الطريقة والجنس باستثناء حكم الإدغام. أما الاختبار الشفوي فقد أظهر وجود فروق دالة إحصائيا لصالح طريقة التعلم باستخدام الحاسوب، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا تعزى للجنس، ولكن ظهرت فروق ذات دلالة تعزى للتفاعل بين الطريقة والجنس في حكم المدّ اللازم الكلمي المثقل.

ودراسة الخوالدة (٢٠٠٣) والتي هدفت التعرف إلى درجة ممارسة الطالب/ المعلم في برنامج التربية العملية للكفايات التعليميّة اللازمة لتعليم مادة التربيّة الإسلاميّة في المرحلة الأساسية في الجامعات الأردنية، وتكونت عينة الدراسة من جميع طلبة معلم مجال تربية إسلامية الملتحقين ببرنامج التربية العملية في جامعتي اليرموك والأردنية وعددهم (٧٣) طالباً وطالبة، وقد استخدمت الدراسة استبانة خاصة مكونة من (٦٢) فقرة موزعة على ثمانية مجالات للكفايات وهي (التخطيط، وتعليم القرآن الكريم وتجويده، وتعليم الحديث، وتعليم العقيدة، وتعليم الفقه، وتعليم السيرة، وإدارة الصف، والتقويم). وأهم ما أظهرته نتائج الدراسة أن الاستجابة على جميع مجالات الكفايات في بيان درجة ممارسة الطالب / المعلم لها في مادة التربيّة الإسلاميّة كانت عالية في جميع المجالات.

أما في دراسة الروابدة (٢٠٠١) فقد هدفت إلى معرفة أثر استخدام الحقائب التعليميّة في تعلم تلاوة القرآن الكريم محوسب، وقد تكونت عينة الدراسة من طلبة الصف العاشر الأساسي في إحدى مدّارس محافظة إربد، وعددهم (٢٠٠) طالباً موزعين على فئتين (تجريبية، وضابطة). واستخدم في هذه الدراسة اختبار تحصيلي مكون من شقين، الشق الأول الاختبار النظري والشق الثاني الاختبار الشفوي، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا في التحصيل للطلبة تعزى إلى طريقة التدريس ولصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الحقائب التعليميّة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما دراسة محمود (٢٠٠١) فقد هدفت إلى معرفة أثر برنامج تعليمي محوسب في تحصيل طلبة الصف الثامن في مقرر التلاوة والتجويد. وقد تكونت عينة الدراسة من شعبتين من طلبة الصف الثامن في مدّارس الاتحاد، وعدد أفراد الشعبتين (٦٢) طالباً موزعين على فئتين (تجريبية، وضابطة) واستخدم في هذه الدراسة اختبار تحصيليا، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا في التحصيل للطلبة تعزى إلى طريقة التدريس ولصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام البرنامج التعليمي المحوسب، و أظهرت النتائج أن الحاسوب التعليمي كان له أثر في اكتساب واحتفاظ طلبة الصف الثامن لأحكام التلاوة والتجويد للقرآن الكريم في الاختبارات العملية المباشرة والمؤجلة، وهذا الأثر كان أفضل من طريقة التدريس الصفي الاعتيادي.

أما دراسة الكيلاني (١٩٩٨) فقد هدفت إلى التعرف على درجة ممارسة معلمي التربيّة الإسلاميّة للكفايات التعليميّة في المرحلة الثانوية في الأردن. وقد اشتملت الدراسة على (٧٦) كفاية موزعة على ثمانية مجالات هي (التخطيط للتدريس، وتدريس التجويد، وتدريس التفسير، وتدريس الفقه، وتدريس الحديث، وتدريس السيرة، وتدريس العقيدة، و التقويم) وطبقت الدراسة على عينة بلغ حجمها (٩٩) مدّرسة ثانوية تابعة لمدّيريات تربية عمان الأولى والثانية والثالثة في محافظة عمان وخلصت الدراسة إلى نتائج أهمها: أن درجة ممارسة معلمي التربيّة الإسلاميّة ومعلماتها للكفايات التعليميّة في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة عمان كانت كبيرة. وأن مجال تدريس التجويد احتل المُرتّبة الأولى، ومجال الفقه والحديث في المُرتّبة الثانية ومجال التقويم جاء في المُرتّبة الأخيرة. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة معلمي التربيّة الإسلاميّة ومعلماتها للكفايات التعليميّة في المرحلة الثانوية تعزى للجنس والمؤهل والخبرة في التعليم .

دراسة صلاح (١٩٩٨) والتي هدفت إلى تنمية كفايات تدريس القرآن الكريم وإكسابها لمعلم التربيّة الإسلاميّة من خلال برنامج قائم على هذه الكفايات، ولتحقيق هدف الدراسة تمّ إعداد قائمتين: الأولى خاصة بالمهارات اللازمة لتلاوة القرآن الكريم وتفسيره بلغت (٤٠) فقرة. والثانية خاصة بالكفايات النوعيّة لتدريس القرآن الكريم وبلغت (٣٣) فقرة. وبعد تطبيق البرنامج أسفرت النتائج عن الآتي: اكتساب الطلبة المعلمين للجانب المعرفي المتعلق بالكفايات النوعية الخاصة بتدريس القرآن الكريم وتحسن أداء الطلاب المعلمين في تلاوة القرآن الكريم في معظم الأحكام ، الأمر الذي يشير إلى فاعلية البرنامج وأثره في اكتساب الطلبة المعلمين للكفايات النوعية الخاصة بتدريس القرآن الكريم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد هدفت دراسة الجراح (١٩٩٦) إلى مقارنة أثر طريقة تدريس التعليم المبرمج وأسلوب التعليم المعتاد في تحصيل طالبات كلية الشريعة بجامعة اليرموك لأحكام التلاوة والتجويد. وقد تكونت عينة الدراسة من طالبات كلية الشريعة بجامعة اليرموك وعددهم (٤٦) طالبة موزعات إلى فئتين تجريبية درست من خلال التعليم المبرمج، وضابطة درست بالطريقة الاعتيادية، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا ولصالح المجموعة التجريبية التي درست المادة التعليميّة بطريقة التعليم المبرمج.

وقد أجرى دويدي (١٩٩٦) دراسة هدفت إلى استقصاء فعالية استخدام المسجل ومختبر اللغة في تعلم أحكام تلاوة القرآن الكريم. وتكونت عينة الدراسة من طلبة المستوى الأول من كلية التربية فرع جامعة الملك عبد العزيز وتكونت من (٧٢) طالباً موزعين على ثلاث مجموعات على النحو التالي: (٢٣) طالباً في المجموعة الضابطة تدرس بالطريقة الاعتيادية، (٢٥) طالباً في المجموعة التجريبية الأولى وذلك باستخدام المسجل كطريقة للتدريس، (٢٤) طالب في المجموعة التجريبية الثانية وذلك باستخدام مختبر اللغة. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ولصالح طريقة مختبر اللغة.

وأما عبد الله (١٩٩٠) فقد هدفت دراسته إلى معرفة أثر استخدام المسجل في تعلم التلاوة مقارنة بالطريقة الاعتيادية، ومعرفة ما إذا كان استخدام المسجل يترك آثاراً مختلفة على أحكام التلاوة التي أخذت في الحسبان، وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٨) طالبة،(٢٣) طالبة للمجموعة التجريبية، و(٢٥) طالبة للمجموعة الضابطة، تم توزيعهن في شعبتين من شعب الصف الأول ثانوي في مدّرسة ثانوية للبنات في اربد واستغرق التجريب (١٥) أسبوعاً، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α=٠،٠٥) ولصالح المجموعة التجريبية في المتوسط العام للكسب في التعلم بين المجموعتين .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقام كل من عبد الله وملكاوي (١٩٩٠) بدراسة هدفت إلى استقصاء أثر مختبر اللغة في تعليم الطلبة أحكام التلاوة والتجويد مقارنة بالطريقة الاعتيادية، حيث تكونت عينة الدراسة من (٤٠) طالباً وطالبة للصف الثامن الأساسي في محافظة إربد، واستمرت الدراسة لمدّة (٨) أسابيع بواقع حصة صفية واحدة أسبوعيا، وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا يعزى لطريقة التدريس ولصالح المجموعة التجريبية التي درست مادة أحكام التلاوة والتجويد باستخدام مختبر اللغة.

أما المومني (١٩٩٠) فقد هدفت دراسته إلى المقارنة بين أثر استخدام كل من الطريقتين الاستقرائية والقياسية في تدريس وحدة القرآن الكريم وأحكام التجويد لدى طلبة الصف السابع الأساسي الفوري والمؤجل. وقد تكونت عينة الدراسة من طلبة الصف السابع الأساسي وعددهم (١٥٦) طالباً وطالبة موزعين على أربع شعب من مدّرستين إحداهما للذكور والأخرى للإناث وتم اختيار العينة عشوائياً، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات طلبة الصف السابع الأساسي الذين استخدموا في تدريسهم الطريقة الاستقرائية وذلك على كل من اختبارات التحصيل الفوري والمؤجل٠

أ-التعقيب على الدراسات السابقة:

مما سبق يتبين أن الدراسات المتعلقة بتدريس التلاوة وأحكام التجويد ركزت على استخدام الحاسوب والبرمجيات الجاهزة في التحصيل، وإتقان مهارات التعلم لمادة التلاوة وأحكام التجويد كدراسة (عبد الله، ٢٠٠٧؛ وصبحي وعبد الله، ٢٠٠٣؛ ومحمود، ٢٠٠١)، بينما ركزت دراسة الروابدة (٢٠٠١) على استخدام الحقائب التعليميّة في تعلُّم القرآن الكريم المحوْسب وقياس أثره في التحصيل. بينما ركزت دراسة الجراح (١٩٩٦) على مقارنة أثر طريقة تدريس التعليم المبرمج وأسلوب التعليم المعتاد في التحصيل. ويلاحظ من استعراض الدراسات السابقة أيضاً تركيز بعض الدراسات على مستوى أداء المعلمين لمهارات التدريس في التلاوة والتفسير والحديث الشريف كما في دراسة الكيلاني (٢٠٠٥). وتتشابه الدراسة الحالية مع بعض الدراسات في تناولها لموضوع مهارات التلاوة والتجويد لدى المعلمين، وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة: بتناولها للموضوع لدى معلمات التربيّة الإسلاميّة بالتحديد في مدّارس منطقة الجهراء التعليميّة في دولة الكويت، واختلاف المكان، والزمان، والعينة، وستستفيد الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في الجانب النظري، وبناء أداة جمع البيانات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب-ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة:

لقد تناولت الدراسات السابقة كفايات عامة ضمت معظم فروع التربيّة الإسلاميّة، قرآناً، وحديثاً، وسيرة، وعقيدة، وفقهاً، وأدباً، وبعضها تناول كفايات تدريس القرآن الكريم لكنه جمع بين فرعين أو أكثر من فروع القرآن الكريم كالتفسير واللغة أو التفسير والتلاوة. وأهم ما يميز الدراسة الحالية أنها اقتصرت على مهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده فقط، ولا يوجد في حدود علم الباحثة – دراسة أجريت في دولة الكويت تهدف التعرف على درجة امتلاك معلمات التربيّة الإسلاميّة لمهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده على وجه التحديد، كما أن الدراسة الحالية تناولت مهارات تدريس التلاوة إضافة لمهارات التلاوة ذاتها، كما أنها استخدمت أسلوب الملاحظة للأداء العملي للمعلمة في الغرفة الصفية الذي ندر استخدامه في الدراسات الأخرى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث
الطريقة والإجراءات

تضمن هذا الجزء وصفاً للإجراءات المتّبعة لغرض تحقيق أهداف الدراسة، بوصف مجتمع الدراسة وطريقة اختيار العينة، وخطوات بناء أداة الدراسة، وخطوات التحقُّق من صدق الأداة وثباتها، ويتضمن توضيحاً لإجراءات التطبيق والمعالجة الإحصائية وفقاً لأسئلة الدراسة.

منهجية الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لمناسبته لأغراض هذه الدراسة، حيث استخدمت بطاقة الملاحظة لوصف أداء المعلمة في مهارات التلاوة والتجويد ومهارات تدريسها.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات التربيّة الإسلاميّة في مدّارس منطقة الجهراء التعليميّة والبالغ عددهن (٢٩٥) معلمة للفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٠/٢٠٠٩.

عينة الدراسة:

تمّ اختيار (٢٥%) تقريباً من مجتمع معلمات التربيّة الإسلاميّة في مدّارس منطقة الجهراء التعليميّة بالطريقة الطبقية العشوائية بما مجموعه (٧٥) معلمة، حيث قامت الباحثة بحضور عدد من الحصص الصفية لدى كل معلمة وبمعدل (٢) حصتين وليكون عدد بطاقات الملاحظة التي تمّ تعبئتها (١٥٠) بطاقة ملاحظة. وتمّت ملاحظة تلاوة المعلمة لمجموعة مختارة من آيات القرآن الكريم ليجري تحليل أداء المعلمة لتلاوة تلك الآيات. ومن ثمّ ملاحظة ما تمتلكه من مهارات تدريس التلاوة والتجويد. والجدول رقم (١) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول ١: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات

المتغير	مستوياته	العدد	العدد الكلي
الخبرة التعليميّة	أقل من ٤ سنوات	٢٠	٧٥
	من (٤-٧) سنوات	٣٥	
	(أكثر من ٧ سنة)	٢٠	
المؤهل العلمي	دبلوم معاهد	٨	٧٥
	بكالوريوس	٤٢	
	أعلى من بكالوريوس	٢٥	
المجموع:		٧٥	٧٥

أداة الدراسة:

لتحقيق هدف هذه الدراسة تمّ بناء بطاقة ملاحظة من جزأين، الأول: لقياس درجة امتلاك معلمات التربيّة الإسلاميّة في مدّارس منطقة الجهراء التعليميّة لمهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده، والثاني لقياس درجة امتلاك المعلمات لمهارات تدريس تلاوة القرآن الكريم وتجويده. وذلك بعد الاطلاع على الأدب النظري والتربوي المتعلق بموضوع الدراسة. ومن هذه الدراسات، دراسة الهرش (٢٠٠٤) ودراسة الكيلاني (٢٠٠٥)، وعبد الله (٢٠٠٧). وعملت الباحثة على إعداد بطاقة الملاحظة بحيث تحتوي مهارات التلاوة والتجويد المختلفة إضافة إلى مهارات التدريس، كما استخدمت تدريج ليكرت الخماسي لتحديد مستوى الأداء لكل مهارة والعلامات الكلية الموضحة للمهارة بحيث تمكن الأداة الباحثة من تقدير علامة لمستوى أداء المعلمة لكل مهارة.

صدق بطاقة الملاحظة:

قامت الباحثة بتصميم بطاقة ملاحظة مكونة من جزأين الأول خاص بمهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده وتكونت بصورتها الأولية مكونة من (٥٠) فقرة، أما الجزء الثاني فكان خاصاً بمهارات تدريس تلاوة القرآن الكريم وتجويده وبلغت عدد فقراته بصورته الأولية (٣٥) ليتم استخدامها في الغرفة الصفية وذلك بعد الرجوع للأدب التربوي واستنباط الأسئلة والفقرات التي تم تضمينها في بطاقة الملاحظة ولغايات استخراج الصدق الظاهري لها، قامت بعرض البطاقة بجزأيها على مجموعة من المُحكّمِين والعاملين في مناهج التربيّة الإسلاميّة وأهل الخبرة في مجال تعليم التربيّة الإسلاميّة وعددهم (٨)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حيث قامت الباحثة بتعديل البطاقة وفق الأسس والملاحظات التي أشار بها المحكمون والملحق رقم (١) يبين أسماء المحكمين. وتكونت البطاقة بجزئها الأول بصورتها النهائية من (٤٧) فقرة. أما الجزء الثاني فتكون من (٢٢) فقرة والملحق (٢) يبن ذلك. والتزمت الباحثة بصياغة عبارات البطاقة بصورة قصيرة وواضحة. واقتصرت كل عبارةٍ من عبارات البطاقة على وصفٍ واحدٍ فقط، ومراعاة الموضوعية في الحكم، بحيث ألا تحتمل العبارة أكثر من تفسير، وصممت البطاقة بطريقة سهلة؛ بحيث تُسهل على الملاحظ تسجيل الأداء فور حدوثه؛ وذلك بوضع (✓) في المربع المناسب في بطاقة الملاحظة؛ والذي يدل على درجة الامتلاك.

ثبات التحليل:

للتأكد من ثبات بطاقة الملاحظة استخدمت الباحثة طريقة اتفاق الملاحظين، وكما ذكر ميدلي ومتزل (Medley& metzel, 1969) أن هذه الطريقة تتطلب وجود ملاحظين أو أكثر لتحديد أداء الشخص المراد ملاحظته وفى نفس الوقت، وأن يعملا بشكل مستقل كل عن الآخر، وأن يستخدم كل من الملاحظين نفس الرموز لتسجيل الأداءات التي تحدث في أثناء فترة الملاحظة، وأن ينتهي كلاهما من التسجيل في نفس التوقيت في نهاية الفترة الزمنية الكلية المخصصة للملاحظة، وفى ضوء ذلك يمكن أن يحدد عدد مرات الاتفاق بين الملاحظين، ثم تحسب نسبة الاتفاق بين الملاحظين والتي تدل على مدّى ثبات أداة الملاحظة، وذلك باستخدام معادلة كوبر (Cooper)الآتية:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق بين الملاحظ الأول والثاني}}{\text{عدد مرات الاتفاق+عدد مرات الاختلاف بين الملاحظ الأول والثاني}} \times ١٠٠\%$$

وفى ضوء هذه الخطوات تمّ حساب ثبات بطاقة الملاحظة، حيث قامت الباحثة بالاتفاق مع إحدى الزميلات من ذوات الخبرة والكفاءة من معلمات التربيّة الإسلاميّة بملاحظة خمسِ حصص من حصص التربيّة الإسلاميّة، وبواقع ملاحظة حصة واحدة يومياً، وبعد الانتهاء من الملاحظة، تم حساب نسبة الاتفاق بين الملاحظين للتأكد من ثبات بطاقة الملاحظة. وبلغت قيمة معامل الاتفاق بين الملاحظين لبطاقة الملاحظة (٠,٨٨)، ويعد مناسباً ومقبولاً لأغراض الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهكذا تصبح أوزان الفقرات على النحو الآتي: الفقرة التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (٣,٦٨-٥,٠٠) تعني أن درجة امتلاك المعلمات لمهارة تلاوة القرآن وتجويده وامتلاكهن لمهارة تدريس التلاوة والقرآن مرتفعة. أما الفقرة التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (٢,٣٤-٣,٦٧) تعني أن درجة امتلاك المعلمات لمهارة تلاوة القرآن وتجويده وامتلاكهن لمهارة تدريس التلاوة والقرآن متوسطة. والفقرة التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (١,٠٠-٢,٣٣) تعني أن درجة امتلاك المعلمات لمهارة تلاوة القرآن وتجويده وامتلاكهن لمهارة تدريس التلاوة والقرآن منخفضة

إجراءات تطبيق الدراسة:

مرت عملية إعداد بطاقة الملاحظة بجزأيها بالخطوات التالية: الاطلاع على الأدبيات المتعلقة بهذا الموضوع والمتخصصة بمهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده، حيث تم الاستفادة من الإطار النظري لهذه الدراسات. وتم بعد ذلك بناء فقرات بطاقة الملاحظة اعتماداً على ما وجدته واطلعت عليه الباحثة من أدب نظري ودراسات سابقة تتعلق بهذا الموضوع. كما تمّ التأكد من صدق أداة الدراسة وثباتها، وتحديد عينة الدراسة وأخذ الموافقة الرسمية لتطبيق الأداة ، كما قامت الباحثة بالحصول على كتاب من الجامعة الأردنية يخاطب الملحقية الثقافية الكويتية في عمان لتسهيل مهمتها ملحق رقم (٣)، ومن ثم حصلت الباحثة على تصريح رسمي من إدارة التربية والتعليم يخاطب مدّارس منطقة الجهراء التعليميّة التابعة لها بتسهيل مهمة الباحثة، ومن ثمّ قامت الباحثة بحضور الحصص الصفية لدى أفراد عينة الدراسة من معلمات التربيّة الإسلاميّة حيث حضرت الباحثة حصتين دراسيتين لكل معلمة للتأكد من ملاحظة جميع فقرات الأداة، واخيراً تمّ إدخال الملاحظات إلى الحاسوب وتحليلها باستخدام الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS).

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة المتغيرات التالية:

أ- المُتغيِر المستقل:

- الخبرة التعليميّة ولها ثلاثة مستويات (أقل من ٤ سنوات، (٤–٧)، (أكثر من ٧سنوات).
- المؤهل العلمي: وله ثلاثة مستويات: دبلوم معاهد، بكالوريوس، أعلى من بكالوريوس

ب- المتغيرات التابعة: درجة امتلاك معلمات التربيّة الإسلاميّة في مدّارس منطقة الجهراء التعليميّة في دولة الكويت لمهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المعالجة الإحصائية:

تمّ ترميز تقديرات الملاحظة لمستوى أداء المعلمة لمهارات التلاوة والتدريس لأغراض إدخالها للحاسوب بحيث اعتبرت درجة الامتلاك الكبيرة جداً (٥)، والكبيرة (٤)، والمتوسطة (٣)، والقليلة (٢)، والقليلة جداً (١). وللإجابة عن أسئلة الدراسة قامت الباحثة بإجراء التحليلات الإحصائية على النحو الآتي: للإجابة عن السؤال الأول سيتم حساب المتوسطات الحسابيّة والانحرافات االمعياريّة على مستوى الفقرة. وفي الإجابة عن السؤال الثاني والثالث المتعلق بالكشف عن الفروق في درجة امتلاك معلمات التربيّة الإسلاميّة لمهارات تلاوة القرآن وتجويده تبعا لمتغيري (الخبرة التعليميّة والمؤهل العلمي) تم استخدام تحليل التباين الأحادي سيتم للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات حسب متغير الدراسة. ولأغراض الدراسة الحالية قامت الباحثة باحتساب درجة امتلاك معلمات التربيّة الإسلاميّة لمهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده وامتلاكهن لمهارات تدريس تلاوة القرآن وتجويده على النحو التالي: الحد الأعلى لبدائل أداة الدراسة (٥) الحد الأدنى لبدائل الدراسة (١). وبطرح الحد الأدنى من الحد الأعلى يكون الناتج يساوي (٤)، ومن ثم قسمة الفرق بين الحدين على ثلاثة مستويات كما هو موضح في المعادلة التالية: ٤ ÷ ٣ مستويات (مرتفعة، متوسطة، منخفضة)= ١,٣٣

وعليه يكون الحد الأدنى=١+١,٣٣=٢,٣٣

الحد المتوسط= ٢,٣٤+١,٣٣=٣,٦٧

الحد الأعلى=٣,٦٨ فأكثر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع
نتائـج الدراسـة

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، بعد تطبيق أداة الدراسة حيث حاولت الدراسة الكشف عن **درجة امتلاك معلمات التربيّة الإسلاميّة في مدّارس منطقة الجهراء التعليميّة بدولة الكويت لمهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده** ، وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة وفقاً لتسلسل أسئلتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

وينص على: ما درجة امتلاك معلمات التربيّة الإسلاميّة في مدّارس منطقة الجهراء التعليميّة في دولة الكويت لمهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده ؟

للإجابة عن هذا السؤال تمّ احتساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لفقرات بطاقة الملاحظة ككلّ والتي تقيس درجة امتلاك معلمات التربيّة الإسلاميّة في مدّارس منطقة الجهراء التعليميّة بدولة الكويت لمهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده، الجدول (٢) يبين ذلك.

جدول ٢: المتوسطات الحسابيّة والانحرافات االمعياريّة لدرجة امتلاك معلمات التربيّة الإسلاميّة في مدّارس منطقة الجهراء التعليميّة بدولة الكويت لمهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده على مجالات الاستبانة ككلّ مُرتّبة تنازلياً

رقم المجال	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة المعرفة
٢	أحكام الميم الساكنة والنون والميم المشددتين	٤,٠١	٠,٥٨	١	مرتفعة
١	أحكام النون الساكنة والتنوين	٣,٩٥	٠,٦٧	٢	مرتفعة
٣	أحكام المدّ	٣,٨٩	٠,٦٥	٣	مرتفعة
٦	الإدغام	٣,٨٥	٠,٧٩	٤	مرتفعة
٥	الوقف والابتداء	٣,٦٨	٠,٧٧	٥	مرتفعة
الكلـي		٣,٨٠	٠,٦٠	مرتفعة	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يُظْهر الجدول (٢) أن هناك تقارباً نسبياً في المتوسطات الحسابيّة لدرجة امتلاك معلمات التربيّة الإسلاميّة في مدّارس منطقة الجهراء التعليميّة بدولة الكويت لمهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده حيث كانت درجة الامتلاك مرتفعة على الأداة الكلية وعلى المجالات الستة، حيث حصلت الأداة الكلية على متوسط حسابي (٣,٨٠) وانحراف معياري (٠,٦٠)، وجاء مجال أحكام الميم الساكنة والنون والميم المشددتين في الترتيب الأول، بمتوسط حسابي (٤,٠١) وبانحراف معياري (٠,٥٨)، يليه مجال أحكام النون الساكنة والتنوين بمتوسط حسابي (٣,٩٥) وبانحراف معياري (٠,٦٧). وجاء مجال أحكام المدّ في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (٣,٨٩) وبانحراف معياري (٠,٦٥) أما مجال أحكام الإدغام فجاء متوسطها الحسابي (٣,٨٥) وبانحراف معياري (٠,٧٩)، وجاء مجال أحكام الوقف والابتداء في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي (٣,٦٨) وبانحراف معياري (٠,٧٧) أما مجال أحكام التفخيم والترقيق فجاء في المُرتّبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (٣,٤٦) وبانحراف معياري (٠,٩٠)، أما بالنسبة لفقرات كل مجال من مجالات الأداة ، فكانت النتائج على النحو الآتي:

١- أحكام النون الساكنة والتنوين:

تمّ احتساب المتوسطات الحسابيّة والانحرافات االمعياريّة ودرجة الامتلاك لكل فقرة من فقرات هذا المجال، والجدول (٣) يبين ذلك .

جدول ٣. المتوسطات الحسابيّة والانحرافات االمعياريّة لدرجة امتلاك معلمات التربيّة الإسلاميّة في مدّارس منطقة الجهراء التعليميّة بدولة الكويت لمهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده على مجال أحكام النون الساكنة والتنوين مُرتّبة تنازلياً

الترتيب	فقرات مجال أحكام النون الساكنة والتنوين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك
١	تُطبق الإدغام بغُنّة الكامل	٤,٠٥	٠,٨٨	مرتفعة
٢	تُطبق الإظهار	٤,٠٣	٠,٩١	مرتفعة
٣	تُطبق الإدغام بغير غنة	٤,٠٠	٠,٩٤	مرتفعة
٤	تُطبق الإدغام بغُنّة الناقص	٣,٩٠	٠,٨٥	مرتفعة
٥	تُطبق القلب	٣,٨٩	٠,٩٩	مرتفعة
٦	تُطبق الإخفاء الحقيقي	٣,٨٥	٠,٩٧	مرتفعة
	الدرجة الكلية	٣,٩٥	٠,٦٧	مرتفعة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتبين من النتائج في الجدول (٣) أن درجة امتلاك معلمات التربيّة الإسلاميّة في مدّارس منطقة الجهراء التعليميّة بدولة الكويت لمهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده على فقرات مجال أحكام النون الساكنة والتنوين جاءت جميعها ضمن درجة الامتلاك المرتفعة، وحلّت الفقرة (٢) المتعلقة بتطبيق الإدغام (بغُنّة الكامل) في الترتيب الأول من حيث درجة الامتلاك بمتوسط حسابي (٤,٠٥) وانحراف معياري (٠,٨٨)، في حين جاءت الفقرة (٦) والتي تنص على (تُطبق الإخفاء الحقيقي) في الترتيب الأخير من حيث درجة الامتلاك بمتوسط حسابي (٣,٨٥) وانحراف معياري (٠,٩٧). ويلاحظ أن الدرجة الكلية لامتلاك معلمات التربيّة الإسلاميّة في مدّارس منطقة الجهراء التعليميّة بدولة الكويت لمهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده على هذا المجال كانت مرتفعة حسب المعيار المعتمدّ في هذه الدراسة.

٢- أحكام الميم الساكنة والنون والميم المشددتين:

تم احتساب المتوسطات الحسابيّة والانحرافات االمعياريّة ودرجة الامتلاك لكل فقرة من فقرات هذا المجال، والجدول (٤) يبين ذلك٠

جدول ٤: المتوسطات الحسابيّة والانحرافات االمعياريّة لدرجة امتلاك معلمات التربيّة الإسلاميّة في مدّارس منطقة الجهراء التعليميّة بدولة الكويت لمهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده على مجال أحكام الميم الساكنة والنون والميم المشددتين مُرتّبة تنازلياً

الترتيب	فقرات مجال أحكام الميم الساكنة والنون والميم المشددتين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك
١	تُطبق الإخفاء الشفوي	٤,٠٥	٠,٦٥	مرتفعة
٢	تُطبق الإظهار الشفوي	٤,٠٠	٠,٦٠	مرتفعة
٣	تُطبق الإدغام الشفوي	٣,٩٧	٠,٥٠	مرتفعة
	الدرجة الكلية:	٤,٠١	٠,٥٨	**مرتفعة**

يتبين من النتائج في الجدول (٤) أن درجة امتلاك معلمات التربيّة الإسلاميّة في مدّارس منطقة الجهراء التعليميّة بدولة الكويت لمهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده على فقرات مجال أحكام الميم الساكنة والنون والميم المشددتين جاءت جميعها ضمن درجة الامتلاك المرتفعة، وحلّت الفقرة (٩) والمتعلقة بتطبيق (الإخفاء الشفوي) في الترتيب الأول من حيث درجة الامتلاك بمتوسط حسابي (٤,٠٥) وانحراف معياري (٠,٦٥)، تلتها الفقرة (٧) والمتعلقة بتطبيق (الإظهار الشفوي) بمتوسط حسابي (٤,٠٠) وبانحراف معياري (٠,٦٠).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في حين جاءت الفقرة (٨) والمتعلقة بتطبيق (الإدغام الشفوي) في الترتيب الأخير من حيث درجة الامتلاك بمتوسط حسابي (٣,٩٧) وانحراف معياري (٠,٥٠). ويلاحظ أن الدرجة الكلية لامتلاك معلمات التربيّة الإسلاميّة في مدّارس منطقة الجهراء التعليميّة بدولة الكويت لمهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده على هذا المجال كانت مرتفعة حسب المعيار المعتمدّ في هذه الدراسة.

٣- أحكام المدّ:

تم احتساب المتوسطات الحسابيّة والانحرافات االمعياريّة ودرجة الامتلاك لكل فقرة من فقرات هذا المجال، والجدول (٥) يبين ذلك.

جدول ٥: المتوسطات الحسابيّة والانحرافات االمعياريّة لدرجة امتلاك معلمات التربيّة الإسلاميّة في مدّارس منطقة الجهراء التعليميّة بدولة الكويت لمهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده على مجال أحكام المدّ مُرتّبة تنازلياً

الترتيب	فقرات مجال أحكام المدّ	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك
١	المدّ الطبيعي الثابت وصلا لا وقفاً	٤,٢٠	٠,٧٠	مرتفعة
٢	المدّ الطبيعي الثابت وقفاً لا وصلاً	٤,١٨	٠,٨٠	مرتفعة
٣	مدّ البدل	٤,١٥	٠,٦٥	مرتفعة
٤	المدّ اللازم الحرفي المثقل	٤,٠٥	٠,٦٠	مرتفعة
٥	المدّ اللازم الحرفي المخفف	٤,٠٠	٠,٤٩	مرتفعة
٦	المدّ الطبيعي الثابت وصلاً ووقفاً	٣,٩٥	٠,٧١	مرتفعة
٧	المدّ البدل العارض للسكون	٣,٩٠	٠,٧٨	مرتفعة
٨	مدّ عوض	٣,٨٥	٠,٥٠	مرتفعة
٩	المدّ المتصل	٣,٧٠	٠,٤٨	مرتفعة
١٠	مدّ اللين العارض للسكون	٣,٦٩	٠,٨٥	مرتفعة
١١	المدّ اللازم الكلمي المثقل	٣,٦٥	٠,٦٠	متوسطة
١٢	المدّ اللازم الكلمي المخفف	٣,٦١	٠,٤٠	متوسطة
١٣	المدّ اللازم الحرفي	٣,٦٠	٠,٤٧	متوسطة
١٤	مدّ الفرق	٣,٥٩	٠,٥٠	متوسطة
١٥	المدّ المتصل العارض	٣,٥٨	٠,٧١	متوسطة
١٦	المدّ المنفصل	٣,٥٥	٠,٨٥	متوسطة
	الدرجة الكلية	٣,٨٩	٠,٦٥	مرتفعة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتبين من النتائج في الجدول (٥) أن درجة امتلاك معلمات التربيّة الإسلاميّة في مدّارس منطقة الجهراء التعليميّة بدولة الكويت لمهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده على فقرات مجال أحكام المدّ جاءت جميعها ضمن درجة الامتلاك المرتفعة باستثناء سبع فقرات جاءت درجة امتلاكها لمهارة التلاوة والتجويد متوسطة، وحلّت الفقرة (١١) والتي تتعلق بتطبيق (المدّ الطبيعي الثابت وصلاً لا وقفاً) في الترتيب الأول من حيث درجة الامتلاك بمتوسط حسابي (٤,٢٠) وانحراف معياري (٠,٧٠)، في حين جاءت الفقرة (٩) والمتعلقة بتطبيق (مدّ الصلة الكبرى) في الترتيب الأخير من حيث درجة الامتلاك بمتوسط حسابي (٣,٥١) وانحراف معياري (٠,٩٩). ويلاحظ أن الدرجة الكلية لامتلاك معلمات التربيّة الإسلاميّة في مدّارس منطقة الجهراء التعليميّة بدولة الكويت لمهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده على هذا المجال كانت مرتفعة حسب المعيار المعتمدّ في هذه الدراسة.

٤- أحكام التفخيم والترقيق:

تم احتساب المتوسطات الحسابيّة والانحرافات االمعياريّة ودرجة الامتلاك لكل فقرة من فقرات هذا المجال، والجدول (٦) يبين ذلك .

جدول ٦: المتوسطات الحسابيّة والانحرافات االمعياريّة لدرجة امتلاك معلمات التربيّة الإسلاميّة في مدّارس منطقة الجهراء التعليميّة بدولة الكويت لمهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده على مجال التفخيم والترقيق مُرتّبة تنازلياً

الترتيب	فقرات مجال أحكام التفخيم والترقيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك
١	تُطبق الحروف المفخمة في حالات والمرققة في حالات أخرى	٣,٥٠	٠,٩٦	متوسطة
٢	تُطبق الحروف المفخمة دائماً	٣,٤٧	٠,٨٥	متوسطة
٣	تُطبق الحروف المرققة دائماً	٣,٤٤	٠,٨٧	متوسطة
	الدرجة الكلية	٣,٤٦	٠,٩٠	متوسطة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتبين من النتائج في الجدول (٦) أن درجة امتلاك معلمات التربيّة الإسلاميّة في مدّارس منطقة الجهراء التعليميّة بدولة الكويت لمهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده على فقرات مجال أحكام التفخيم والترقيق جاءت جميعها ضمن درجة الامتلاك المتوسطة، وحلّت الفقرة (٢٩) والمتعلقة بتطبيق (الحروف المفخمة في حالات والمرققة في حالات أخرى) في الترتيب الأول من حيث درجة الامتلاك بمتوسط حسابي (٣,٥٠) وانحراف معياري (٠,٩٦)، تلتها الفقرة (٢٧) والمتعلقة بتطبيق (الحروف المفخمة دائماً) بمتوسط حسابي (٣,٤٧) وبانحراف معياري (٠,٨٥)، في حين جاءت الفقرة (٢٨) والمتعلقة بتطبيق (الحروف المرققة دائماً) في الترتيب الأخير من حيث درجة الامتلاك بمتوسط حسابي (٣,٤٤) وانحراف معياري (٠,٨٧). ويلاحظ أن الدرجة الكلية لامتلاك معلمات التربيّة الإسلاميّة في مدّارس منطقة الجهراء التعليميّة بدولة الكويت لمهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده على هذا المجال كانت متوسطة حسب المعيار المعتمدّ في هذه الدراسة.

٥- أحكام الوقف والابتداء:

تمّ احتساب المتوسطات الحسابيّة والانحرافات االمعياريّة ودرجة الامتلاك لكل فقرة من فقرات هذا المجال، والجدول (٧) يبين ذلك .

جدول ٧: المتوسطات الحسابيّة والانحرافات االمعياريّة لدرجة امتلاك معلمات التربيّة الإسلاميّة في مدّارس منطقة الجهراء التعليميّة بدولة الكويت لمهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده على مجال أحكام الوقف والابتداء مُرتّبة تنازلياً

الترتيب	فقرات مجال أحكام الوقف والابتداء	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك
١	الوقف التام قبل نهايات الآيات	٤,١٢	٠,٨٨	مرتفعة
٢	الوقف التام بعد نهايات الآيات	٤,٠٥	٠,٨٤	مرتفعة
٣	الوقف التام على نهايات الآيات	٣,٩٢	٠,٧٩	مرتفعة
٤	الوقف الكافي على نهايات الآيات	٣,٩٠	٠,٧٧	مرتفعة
٥	الوقف الكافي قبل نهايات الآيات	٣,٧٥	٠,٩٦	مرتفعة
٦	الوقف التام على نهايات السور	٣,٦٠	٠,٨٥	متوسطة
٧	الوقف التام على نهايات القصص	٣,٥٨	٠,٨٧	متوسطة
٨	الابتداء الجائز الحسن	٣,٥٥	٠,٥٥	متوسطة
٩	تجنب الابتداء غير الجائز	٣,٥٢	٠,٦٠	متوسطة
١١	مواطن الوقف القبيح	٣,٤٤	٠,٥٥	متوسطة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٢	الابتداء الجائز التام	٣,٤٢	٠,٥٦	متوسطة
١٣	الابتداء الجائز الكافي	٣,٤٠	٠,٦١	متوسطة
	الدرجة الكلية	٣,٦٨	٠,٧٧	مرتفعة

يتبين من النتائج في الجدول (٧) أن درجة امتلاك معلمات التربيّة الإسلاميّة في مدّارس منطقة الجهراء التعليميّة بدولة الكويت لمهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده على فقرات مجال أحكام **الوقف والابتداء** جاءت متفاوتة ما بين درجة الامتلاك المرتفعة والمتوسطة، وحلّت الفقرة (٣١) والمتعلقة بتطبيق (الوقف التام قبل نهايات الآيات) في الترتيب الأول من حيث درجة الامتلاك بمتوسط حسابي (٤,١٢) وانحراف معياري (٠,٨٨)، في حين جاءت الفقرة (٤٠) والمتعلقة بتطبيق (الابتداء الجائز الكافي) في الترتيب الأخير من حيث درجة الامتلاك بمتوسط حسابي (٣,٤٠) وانحراف معياري (٠,٦١). ويلاحظ أن الدرجة الكلية لامتلاك معلمات التربيّة الإسلاميّة في مدّارس منطقة الجهراء التعليميّة بدولة الكويت لمهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده على هذا المجال كانت مرتفعة حسب المعيار المعتمدّ في هذه الدراسة.

٦- أحكام الإدغام:

تم احتساب المتوسطات الحسابيّة والانحرافات االمعياريّة ودرجة الامتلاك لكل فقرة من فقرات هذا المجال، والجدول (٨) يبين ذلك كما يلاحظ أن ثماني فقرات من فقرات المجال نالت درجة اتقان متوسطة .

جدول ٨: المتوسطات الحسابيّة والانحرافات االمعياريّة لدرجة امتلاك معلمات التربيّة الإسلاميّة في مدّارس منطقة الجهراء التعليميّة بدولة الكويت لمهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده على مجال الإدغام مُرتّبة تنازلياً

الترتيب	فقرات مجال أحكام الإدغام	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك
١	الإدغام الكبير	٣,٩٧	٠,٨٨	مرتفعة
٢	الإدغام الصغير	٣,٩١	٠,٨١	مرتفعة
٣	إدغام المتماثلين	٣,٨٤	٠,٨٢	مرتفعة
٤	إدغام المتقاربين	٣,٨٠	٠,٧٥	مرتفعة
٥	إدغام المتجانسين	٣,٧٧	٠,٧١	مرتفعة
	الدرجة الكلية	٣,٨٥	٠,٧٩	مرتفعة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتبين من النتائج في الجدول (٨) أن درجة امتلاك معلمات التربيّة الإسلاميّة في مدّارس منطقة الجهراء التعليميّة بدولة الكويت لمهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده على فقرات مجال أحكام الإدغام جاءت جميعها ضمن درجة الامتلاك المرتفعة، وحلّت الفقرة (٤٤) والمتعلقة بتطبيق (الإدغام الكبير) في الترتيب الأول من حيث درجة الامتلاك بمتوسط حسابي (٣,٩٧) وانحراف معياري (٠,٨٨)، تلتها الفقرة (٤٣) والمتعلقة بتطبيق (الإدغام الصغير) بمتوسط حسابي (٣,٩١) وبانحراف معياري (٠,٨١)، في حين جاءت الفقرة (٤٦) والمتعلقة بتطبيق (إدغام المتجانسين) في الترتيب الأخير من حيث درجة الامتلاك بمتوسط حسابي (٣,٧٧) وانحراف معياري (٠,٧١). ويلاحظ أن الدرجة الكلية لامتلاك معلمات التربيّة الإسلاميّة في مدّارس منطقة الجهراء التعليميّة بدولة الكويت لمهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده على هذا المجال كانت مرتفعة حسب المعيار المعتمدّ في هذه الدراسة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

وينص على: ما درجة امتلاك معلمات التربيّة الإسلاميّة في مدّارس منطقة الجهراء التعليميّة في دولة الكويت لمهارات تدريس تلاوة القرآن وتجويده ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم احتساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لفقرات بطاقة الملاحظة ككلّ التي تقيس درجة امتلاك معلمات التربيّة الإسلاميّة في مدّارس منطقة الجهراء التعليميّة بدولة الكويت لمهارات تدريس تلاوة القرآن الكريم وتجويده، الجدول (٩) يبين ذلك.

جدول ٩. المتوسطات الحسابيّة والانحرافات االمعياريّة لدرجة امتلاك معلمات التربيّة الإسلاميّة في مدّارس منطقة الجهراء التعليميّة بدولة الكويت لمهارات تدريس تلاوة القرآن الكريم وتجويده على مجالات بطاقة الملاحظة الثلاث والبطاقة الكلية

رقم المجال	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستخدام
٢	تلاوة المعلم النموذجية	٣,٩٥	٠,٤٩	١	مرتفعة
١	الشرح النظري للأحكام	٣,٨٨	٠,٥١	٢	مرتفعة
٣	الشرح والتوضيح	٣,٨٥	٠,٦٥	٣	مرتفعة
	الكلــي	٣,٨٩	٠,٥٥	مرتفعة	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يشير الجدول (٩) إلى أن درجة امتلاك معلمات التربيّة الإسلاميّة في مدّارس منطقة الجهراء التعليميّة بدولة الكويت لمهارات تدريس تلاوة القرآن الكريم وتجويده على مجالات بطاقة الملاحظة كانت مرتفعة، بمتوسط حسابي (٣,٨٩) وانحراف معياري (٠,٥٥)، وجاء مجال (تلاوة المعلم النموذجية) في الترتيب الأول، بمتوسط حسابي (٣,٩٥) وانحراف معياري (٠,٤٩) وبدرجة مرتفعة، وجاء مجال (الشرح النظري للأحكام) في الترتيب الثاني، بمتوسط حسابي (٣,٨٨) وانحراف معياري (٠,٥١) وبدرجة مرتفعة، أما مجال (الشرح والتوضيح) فقد جاء بالترتيب الأخير، بمتوسط حسابي (٣,٨٥) وانحراف معياري (٠,٦٥)، وبدرجة مرتفعة. أما بالنسبة لفقرات كل مجال من مجالات بطاقة الملاحظة الخاصة بمهارات المعلمات في تدريس مهارة التلاوة والتجويد فكانت النتائج على النحو الآتي :

١-الشرح النظري للأحكام:

تمّ احتساب المتوسطات الحسابيّة والانحرافات االمعياريّة ودرجة الامتلاك لكل فقرة من فقرات هذا المجال، والجدول (١٠) يبين ذلك .

جدول ١٠: المتوسطات الحسابيّة والانحرافات االمعياريّة لدرجة امتلاك معلمات التربيّة الإسلاميّة في مدّارس منطقة الجهراء التعليميّة بدولة الكويت لمهارات تدريس تلاوة القرآن الكريم وتجويده على مجال الشرح النظري للأحكام مُرتّبة تنازلياً

الرقم	فقرات مجال الشرح النظري للأحكام	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الامتلاك
٣	تعرض أمثلة على حكم التجويد في الآيات	٤,١٧	٠,٤١	١	مرتفعة
٤	تطرح أمثلة على حكم التجويد في الآيات	٤,٠٥	٠,٤٥	٢	مرتفعة
١	تمهد لحكم التجويد المراد دراسته	٣,٩٨	٠,٤٣	٣	مرتفعة
٢	تحدد ما هو حكم التجويد المنوي تعلمه في الآيات	٣,٩٦	٠,٦١	٣	مرتفعة
٧	تستخلص من الطلبة قاعدة حكم التجويد	٣,٧٤	٠,٤٥	٥	مرتفعة
٨	تلتزم بآداب التلاوة من تطهر وإمساك بالمصحف	٣,٧١	٠,٥٠	٦	مرتفعة
٥	تقرأ الأمثلة قراءة مجودة	٣,٧٠	٠,٥٥	٧	مرتفعة
٦	تناقش مع الطلبة أمثلة حكم التجويد	٣,٦٨	٠,٥٩	٨	مرتفعة
الدرجة الكلية		٣,٨٨	٠,٥١	مرتفعة	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتبين من النتائج في الجدول (١٠) أن درجة امتلاك معلمات التربيّة الإسلاميّة في مدّارس منطقة الجهراء التعليميّة بدولة الكويت لمهارات تدريس تلاوة القرآن الكريم وتجويده على فقرات مجال الشرح النظري للأحكام جاءت جميعها ضمن درجة الامتلاك المرتفعة، وحلّت الفقرة (٣) والتي (تعرض أمثلة على حكم التجويد في الآيات) في الترتيب الأول من حيث درجة الامتلاك بمتوسط حسابي (٤,١٧) وانحراف معياري (٠,٤١)، تلتها الفقرة (٤) والتي (تطرح أمثلة على حكم التجويد في الآيات) بمتوسط حسابي (٤,٠٥) وبانحراف معياري (٠,٤٥)، في حين جاءت الفقرة (٦) والتي (تناقش مع الطلبة أمثلة حكم التجويد) في الترتيب الأخير من حيث درجة الامتلاك بمتوسط حسابي (٣,٦٨) وانحراف معياري (٠,٥٩). ويلاحظ أن الدرجة الكلية لامتلاك معلمات التربيّة الإسلاميّة في مدّارس منطقة الجهراء التعليميّة بدولة الكويت لمهارات تدريس تلاوة القرآن الكريم وتجويده على هذا المجال كانت مرتفعة حسب المعيار المعتمدّ في هذه الدراسة.

٢-تلاوة المعلم النموذجية:

تمّ احتساب المتوسطات الحسابيّة والانحرافات االمعياريّة ودرجة الامتلاك لكل فقرة من فقرات هذا المجال، والجدول (١١) يبين ذلك .

جدول ١١. المتوسطات الحسابيّة والانحرافات االمعياريّة لدرجة امتلاك معلمات التربيّة الإسلاميّة في مدّارس منطقة الجهراء التعليميّة بدولة الكويت لمهارات تدريس تلاوة القرآن الكريم وتجويده على مجال تلاوة المعلم النموذجية مُرتّبة تنازلياً

الرقم	فقرات مجال تلاوة المعلم النموذجية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الامتلاك
١٤	تبتدئ التلاوة دائماً بالاستعاذة والبسملة	٤,١٨	٠,٤٩	١	مرتفعة
٩	تبادر بالتلاوة النموذجية مراعية الأحكام	٤,١٥	٠,٥١	٢	مرتفعة
١٢	تحرص على جعل الصوت معبراً	٤,١٠	٠,٤٣	٣	مرتفعة
١١	تراعي الدقة في الفصل والوصل أثناء التلاوة	٣,٩٥	٠,٦٣	٣	مرتفعة
١٥	تتلو الآيات بتمهل وتأنٍ عند بيان الأحكام	٣,٩٠	٠,٤٥	٥	مرتفعة
١٠	تتلو الآيات بصوت واضح ومسموع	٣,٨٩	٠,٥٠	٦	مرتفعة
١٣	توظف الوسائل التعليميّة في التلاوة	٣,٨٥	٠,٥٠	٧	مرتفعة
١٦	تخلو التلاوة من اللحن الجلي	٣,٧٧	٠,٤٧	٨	مرتفعة
١٧	تخلو التلاوة من اللحن الخفي	٣,٧٤	٠,٤٥	٩	مرتفعة
الدرجة الكلية		٣,٩٥	٠,٤٩	مرتفعة	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتبين من النتائج في الجدول (١١) أن درجة امتلاك معلمات التربيّة الإسلاميّة في مدّارس منطقة الجهراء التعليميّة بدولة الكويت لمهارات تدريس تلاوة القرآن الكريم وتجويده على فقرات مجال تلاوة المعلم النموذجية جاءت جميعها ضمن درجة الامتلاك المرتفعة، وحلّت الفقرة (١٤) والتي تنص على أنْ (تبتدئ التلاوة دائماً بالاستعاذة والبسملة) في الترتيب الأول من حيث درجة الامتلاك بمتوسط حسابي (٤,١٨) وانحراف معياري (٠,٤٩)، تلتها الفقرة (٩) والتي تنص على أنْ (تبادر بالتلاوة النموذجية مراعية الأحكام) بمتوسط حسابي (٤,١٥) وبانحراف معياري (٠,٥١)، في حين جاءت الفقرة (١٧) والتي تنص على أنْ (تخلو التلاوة من اللحن الخفي) في الترتيب الأخير من حيث درجة الامتلاك بمتوسط حسابي (٣,٧٤) وانحراف معياري (٠,٤٥). ويلاحظ أن الدرجة الكلية لامتلاك معلمات التربيّة الإسلاميّة في مدّارس منطقة الجهراء التعليميّة بدولة الكويت لمهارات تدريس تلاوة القرآن الكريم وتجويده على هذا المجال كانت مرتفعة حسب المعيار المعتمدّ في هذه الدراسة.

٣- الشرح والتوضيح:

تم احتساب المتوسطات الحسابيّة والانحرافات االمعياريّة ودرجة الامتلاك لكل فقرة من فقرات هذا المجال، والجدول (١٢) يبين ذلك .

جدول ١٢: المتوسطات الحسابيّة والانحرافات االمعياريّة لدرجة امتلاك معلمات التربيّة الإسلاميّة في مدّارس منطقة الجهراء التعليميّة بدولة الكويت لمهارات تدريس تلاوة القرآن الكريم وتجويده على مجال الشرح والتوضيح مُرتّبة تنازلياً

الرقم	فقرات مجال الشرح والتوضيح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الامتلاك
٢٠	تتبع طريقة التدريس المناسبة لتحليل الآيات	٣,٩٩	٠,٧١	١	مرتفعة
١٨	توضح للطلبة معاني الكلمات الصعبة	٣,٠٢	٠,٦٦	٢	مرتفعة
١٩	تقدم شرحاً مجملاً للآيات التي تقوم بتدريسها	٣,٨٥	٠,٦٩	٣	مرتفعة
٢١	تساعد الطلبة على استنتاج المعاني	٣,٧٧	٠,٦٣	٣	مرتفعة
٢٣	تنبه الطلبة على أحكام التجويد	٣,٧٢	٠,٦٠	٥	مرتفعة
	الدرجة الكلية	٣,٨٥	٠,٦٥		مرتفعة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتبين من النتائج في الجدول (١٢) أن درجة امتلاك معلمات التربيّة الإسلاميّة في مدّارس منطقة الجهراء التعليميّة بدولة الكويت لمهارات تدريس تلاوة القرآن الكريم وتجويده على فقرات مجال الشرح والتوضيح جاءت جميعها ضمن درجة الامتلاك المرتفعة، وحلّت الفقرة (٢٠) والتي تنص على أنْ (تتبع طريقة التدريس المناسبة لتحليل الآيات) في الترتيب الأول من حيث درجة الامتلاك بمتوسط حسابي (٣,٩٩) وانحراف معياري (٠,٧١)، تلتها الفقرة (١٨) والتي تنص على أن (توضح للطلبة معاني الكلمات الصعبة) بمتوسط حسابي (٣,٠٢) وبانحراف معياري (٠,٦٦)، في حين جاءت الفقرة (٢٣) والتي تنص على أن (تُنبّه الطلبة إلى أحكام التجويد) في الترتيب الأخير من حيث درجة الامتلاك بمتوسط حسابي (٣,٧٢) وانحراف معياري (٠,٦٠). ويلاحظ أن الدرجة الكلية لامتلاك معلمات التربيّة الإسلاميّة في مدّارس منطقة الجهراء التعليميّة بدولة الكويت لمهارات تدريس تلاوة القرآن الكريم وتجويده على هذا المجال كانت مرتفعة حسب المعيار المعتمدّ في هذه الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

وينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين المتوسطات الحسابيّة لدرجة امتلاك معلمات التربيّة الإسلاميّة في مدّارس منطقة الجهراء التعليميّة في دولة الكويت لمهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده تعزى للخبرة التعليميّة وللمؤهل العلمي للمعلم؟

أولا: متغير الخبرة التعليمية:

للإجابة عن هذا الفرع من السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابيّة والانحرافات االمعياريّة للتقديرات التي تقيس درجة امتلاك معلمات التربيّة الإسلاميّة في مدّارس منطقة الجهراء التعليميّة في دولة الكويت لمهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده تُعزى لمُتغير الخبرة التعليميّة (أقل من ٤ سنوات، من ٤- ٧ سنوات، أكثر من ٧ سنوات)، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (١٣).

جدول ١٣: المتوسطات الحسابيّة والانحرافات االمعياريّة لدرجة امتلاك معلمات التربيّة الإسلاميّة في مدّارس منطقة الجهراء التعليميّة في دولة الكويت لمهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده في ضوء متغير الخبرة

متغير الخبرة / المجالات	اقل من ٤ سنوات		من ٤-٧ سنوات		أكثر من ٧ سنوات	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحرا ف المعياري
أحكام الميم الساكنة والنون والميم المشددتين	٣,٦٢	٠,٧٢	٣,٩٨	٠,٦١	٤,١٥	٠,٦٣
أحكام النون الساكنة والتنوين	٣,٨١	٠,٥٨	٤,٠٦	٠,٥٠	٤,٢٠	٠,٦٠
أحكام المدّ	٣,٣٨	٠,٨٩	٣,٧٨	٠,٦١	٣,٧٧	٠,٧٠
الإدغام	٣,٦٠	٠,٧٢	٣,٩٦	٠,٥٢	٤,٠٠	٠,٦٥
التفخيم والترقيق	٣,٥٣	٠,٨١	٣,٩٢	٠,٦٤	٤,٠٤	٠,٨٩
الكلي (البطاقة)	٣,٥٢	٠,٦٣	٣,٨٦	٠,٤٧	٣,٩١	٠,٦٢

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تشير المتوسطات الحسابيّة في الجدول (١٣) إلى وجود فروق ظاهريّة في المتوسطات الحسابيّة لدرجة امتلاك معلمات التربيّة الإسلاميّة في مدّارس منطقة الجهراء التعليميّة في دولة الكويت لمهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده في ضوء مُتغير الخبرة التعليميّة في المجالات الستة وبطاقة الملاحظة الكلية، ولمعرفة مستوى الدلالة الإحصائية للفروق في المتوسطات الحسابيّة تم القيام بتحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (١٤).

جدول ١٤: نتائج تحليل التباين الأحادي للكشف عن دلالة الفروق في درجة امتلاك معلمات التربيّة الإسلاميّة في مدّارس منطقة الجهراء التعليميّة في دولة الكويت لمهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده تبعاً لمتغير الخبرة التعليميّة

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
أحكام الميم الساكنة والنون والميم المشددتين	بين المجموعات	١٤,٣٥٢	٢	٧,١٧٦	١٦,٩٢١	٠,٤١
	داخل المجموعات	١٢٥,٩٥٣	٧٢	٠,٤٢٤		
	المجموع	١٤٠,٣٠٥	٧٤			
أحكام النون الساكنة والتنوين	بين المجموعات	٧,٧٨٣	٢	٣,٨٩١	١٢,٠٧٧	٠,١٢
	داخل المجموعات	٩٥,٦٩٩	٧٢	٠,٣٢٢		
	المجموع	١٠٣,٤٨٢	٧٤			
أحكام المدّ	بين المجموعات	٩,٦٨٨	٢	٤,٨٤٤	٨,٩٧٣	٠,١٩
	داخل المجموعات	١٦٠,٣٤	٧٢	٠,٥٤		
	المجموع	١٧٠,٠٢٨	٧٤			
الإدغام	بين المجموعات	٩,٣٠٢	٢	٤,٦٥١	١١,٤٦٥	٠,١٥
	داخل المجموعات	١٢٠,٤٨٢	٧٢	٠,٤٠٦		
	المجموع	١٢٩,٧٨٣	٧٤			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الوقف والابتداء	بين المجموعات	٤,٢٩٧	٢	٢,١٤٨	٢,٦١٢	٠,١٤
	داخل المجموعات	٢٤٤,٢٧	٧٢	٠,٨٢٢		
	المجموع	٢٤٨,٥٦٧	٧٤			
التفخيم والترقيق	بين المجموعات	١٣,٦٦٩	٢	٦,٨٣٥	١٠,٧٥٩	٠,١٥
	داخل المجموعات	١٨٨,٦٧٦	٧٢	٠,٦٣٥		
	المجموع	٢٠٢,٣٤٥	٧٤			
الكلـــي (البطاقة)	بين المجموعات	٨,٤٦٤	٢	٤,٢٣٢	١٢,٤٨١	٠,١٣
	داخل المجموعات	١٠٠,٧٠٢	٧٢	٠,٣٣٩		
	المجموع	١٠٩,١٦٦	٧٤			

أشارت النتائج الواردة في الجدول (١٤) إلى عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في جميع مجالات الدراسة تعزى لمتغير الخبرة التعليميّة. حيث أشارت النتائج إلى عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية لمجال أحكام الميم الساكنة والنون والميم المشددتين تعزى لمتغير المؤهل العلمي استناداً إلى قيمة (ف) المحسوبة والبالغة (١٦,٩٢) عند مستوى الدلالة (٠,٤١). كما وأشارت النتائج أيضاً إلى عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية لمجال أحكام النون الساكنة والتنوين تعزى لمتغير الخبرة التعليميّة، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (١٢,٠٧) عند مستوى دلالة (٠,١٢). وكذلك لمجال أحكام المدّ تعزى لمتغير الخبرة التعليميّة، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٨,٩٧) عند مستوى دلالة (٠,١٩). في حين كانت قيمة (ف) لمجال الإدغام (١١,٤٦) عند مستوى الدلالة (٠,١٥). كما وأشارت النتائج أيضاً إلى عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية لمجال الوقف والابتداء تعزى لمتغير الخبرة التعليميّة، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٢,٦١) عند مستوى دلالة (٠,١٤). وكذلك لمجال أحكام التفخيم والترقيق تعزى لمتغير الخبرة التعليميّة، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (١٠,٧٥) عند مستوى دلالة (٠,١٥).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانيا: متغير للمؤهل العلمي:

للإجابة عن هذا الفرع من السؤال تمّ استخراج المتوسطات الحسابيّة والانحرافات االمعياريّة للتقديرات التي تقيس درجة امتلاك معلمات التربيّة الإسلاميّة في مدّارس منطقة الجهراء التعليميّة في دولة الكويت لمهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده تُعزى لمتغير المؤهل العلمي (دبلوم، بكالوريوس، ماجستير فأعلى)، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (١٥).

جدول ١٥: المتوسطات الحسابيّة والانحرافات االمعياريّة لدرجة امتلاك معلمات التربيّة الإسلاميّة في مدّارس منطقة الجهراء التعليميّة في دولة الكويت لمهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده في ضوء متغير المؤهل العلمي

متغير المؤهل العلمي / المجالات	دبلوم		بكالوريوس		ماجستير فأعلى	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أحكام الميم الساكنة والنون والميم المشددتين	٣,٩٥	٠,٤٣	٣,٩٥	٠,٥٣	٤,٠٥	٠,٥١
أحكام النون الساكنة والتنوين	٤,٠٠	٠,٣٩	٣,٨٣	٠,٥٦	٣,٩٥	٠,٥٥
أحكام المدّ	٣,٨٥	٠,٥٠	٤,٠٠	٠,٧٤	٣,٩٢	٠,٧١
الإدغام	٤,٣٨	٠,٤٤	٤,٠٨	٠,٥٠	٤,٢٧	٠,٤٩
الوقف والابتداء	٣,٢٥	٠,٩٥	٣,٥٥	٠,٨٨	٣,٥٣	٠,٩٠
التفخيم والترقيق	٣,٣٥	٠,٨٣	٣,٩٠	٠,٦٤	٤,٠٠	٠,٨٩
الكلـي (بطاقة لملاحظة)	٤,٠٦	٠,٢٩	٣,٩٧	٠,٤٠	٤,٠٦	٠,٤٤

تشير المتوسطات الحسابيّة في الجدول (١٥) إلى وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابيّة لدرجة امتلاك معلمات التربيّة الإسلاميّة في مدّارس منطقة الجهراء التعليميّة في دولة الكويت لمهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده في ضوء متغير المؤهل العلمي على مجالات بطاقة الملاحظة ولمعرفة مستوى الدلالة الإحصائية للفروق في المتوسطات الحسابيّة لدرجة الامتلاك تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (دبلوم، بكالوريوس، ماجستير فأعلى)، تمّ القيام بتحليل التبائين الأحادي (One Way ANOVA)، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (١٥).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول ١٦: نتائج تحليل التباين الأحادي للكشف عن دلالة الفروق في درجة امتلاك معلمات التربيّة الإسلاميّة في مدّارس منطقة الجهراء التعليميّة في دولة الكويت لمهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
أحكام الميم الساكنة والنون والميم المشددتين	بين المجموعات	٠,٢٩٤	٢	٠,١٤٧	٠,٦٠٤	٠,٥٤٨
	داخل المجموعات	٢٨,٤٣٩	٧٢	٠,٢٤٣		
	المجموع	٢٨,٧٣٣	٧٤			
أحكام النون الساكنة والتنوين	بين المجموعات	٠,٥٦٣	٢	٠,٢٨١	١,٠٩٥	٠,٣٣٨
	داخل المجموعات	٣٠,٠٧٦	٧٢	٠,٢٥٧		
	المجموع	٣٠,٦٣٩	٧٤			
أحكام المدّ	بين المجموعات	٠,٤٥	٢	٠,٢٢٥	٠,٥٢١	٠,٥٩٥
	داخل المجموعات	٥٠,٤٩١	٧٢	٠,٤٣٢		
	المجموع	٥٠,٩٤١	٧٤			
الإدغام	بين المجموعات	١,٧٧٩	٢	٠,٨٩	٣,٩٠٥	٠,٢٣
	داخل المجموعات	٢٦,٦٤٩	٧٢	٠,٢٢٨		
	المجموع	٢٨,٤٢٨	٧٤			
الوقف والابتداء	بين المجموعات	٥,٢٩٧	٢	٢,١٤٨	٢,١٢	٠,١٢
	داخل المجموعات	٢٤١,٢٧	٧٢	٠,٨٢٢		
	المجموع	٢٤٤,٥٦٧	٧٤			
التفخيم والترقيق	بين المجموعات	١١,٦٦٩	٢	٦,٨٣٥	١٠,٥٩	٠,١٩
	داخل المجموعات	١٨٤,٦٧٦	٧٢	٠,٦٣٥		
	المجموع	٢٠١,٣٤٥	٧٤			
الكلـي (بطاقة الملاحظة)	بين المجموعات	٠,٢٠٨	٢	٠,١٠٤	٠,٧٠٦	٠,٤٩٦
	داخل المجموعات	١٧,٢٢٦	٧٢	٠,١٤٧		
	المجموع	١٧,٤٣٤	٧٤			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أشارت النتائج الواردة في الجدول (١٦) إلى عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائيّة في جميع مجالات الدراسة تعزى لمتغير المؤهل العلمي. حيث أشارت النتائج إلى عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية لمجال أحكام الميم الساكنة والنون والميم المشددتين تعزى لمتغير المؤهل العلمي استناداً إلى قيمة (ف) المحسوبة والبالغة (٠,٦٠) عند مستوى الدلالة (٠,٥٤). كما وأشارت النتائج أيضاً إلى عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائيّة لمجال أحكام النون الساكنة والتنوين تعزى لمتغير المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (١,٠٩) عند مستوى دلالة (٠,٣٣). وكذلك لمجال أحكام المدّ تعزى لمتغير المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٥٢) عند مستوى دلالة (٠,٥٩). في حين كانت قيمة (ف) لمجال الإدغام (٣,٩٠) عند مستوى الدلالة (٠,٢٣). كما وأشارت النتائج أيضاً إلى عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية لمجال الوقف والابتداء تعزى لمتغير المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٢,١٢) عند مستوى دلالة (٠,١٢). وكذلك لمجال أحكام التفخيم والترقيق تعزى لمتغير المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (١٠,٥٩) عند مستوى دلالة (٠,١٩).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس
مناقشة النتائج والتوصيات

تمّ في هذا الفصل مناقشة النتائج والأسباب التي قادت إلى النتائج التي توصلت إليها الباحثة في الفصل الرابع وفي نهاية الفصل تمّ تقديم مجموعة من التوصيات المرتبطة بنتائج الدراسة وفيما يلي مناقشة أسئلة الدراسة.

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

والذي ينص على: ما درجة امتلاك معلمات التربيّة الإسلاميّة في مدّارس منطقة الجهراء التعليميّة في دولة الكويت لمهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده ؟

أظهرت النتائج المبينة في الجدول (٢) أن درجة امتلاك معلمات التربيّة الإسلاميّة في مدّارس منطقة الجهراء التعليميّة في دولة الكويت لمهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده كانت مرتفعة حسب المعيار المُعتمدّ في هذه الدراسة حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجة الامتلاك (٣,٨٠) وبانحراف معياري (٠,٦٠).

وقد يُعزى السبب من وجهة نظر الباحثة إلى عوامل عديدة منها: اعتقاد معلمات التربيّة الإسلاميّة بأهمية التربيّة الإسلاميّة بشكل عام في حياة الطلبة فهي تهدف إلى تحقيق النمو الروحي والتهذيب النفسي والسلوك وتعويد النفس على العادات الصالحة والأخلاق الفاضلة.

وقد يُعزى اهتمام معلمات التربيّة الإسلاميّة بأحكام التجويد وامتلاكهن لها بدرجة مرتفعة باعتباره أحد المُقرّرات المهمة الذي يتضمن أشكالاً من السلوك من معرفة النطق ومخارج الحروف التي تتطلب توضيحها استخدام الوسائل التعليمة التي تسهل على كل من المعلم والمتعلم إيصال المعلومات واستيعابها وتحقيق فاعلية وكفاية أكبر في العملية التدريسية.

وترى الباحثة أن السبب يعود أيضاً إلى أن تدريس التلاوة وأحكام التجويد يتضمن مهارات متنوعة لا بُد للمعلمة من التزُود بها لتؤهلها لأداء عملها بصورة فاعلة، ولاقتناعها أيضاً أن علم التجويد من أهم العلوم التي لها صلة وثيقة بالقرآن الكريم سيما وأنه طريق لصون اللسان عن اللحن في لفظ القرآن الكريم حال الأداء. وأنه طريق لتدبر معاني كتاب الله الكريم والتفكر في آياته. وأنه طريق لتقويم اعوجاج اللسان وتدريبه على النطق بالعربية الفصيحة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إضافة للأسباب السابقة فإن الباحثة ترى أن درجة امتلاك معلمات التربيّة الإسلاميّة لمهارات تجويد القرآن وتلاوته المرتفعة تعود للبرامج التدريبيّة التي تقدمها وزارة التربيّة والتعليم بدولة الكويت والتي كان لها أثر واضح في تنمية مهارتهن في ذلك. بالإضافة لدور المشرفات التربويات اللاتي يؤكدن في زياراتهن الصفية للمعلمات على أهمية امتلاك المعلمات لتلك الأحكام لدورها في تعزيز اللغة.

ويمكن أن يعزى سبب امتلاك المعلمات لمهارات أحكام النون الساكنة والتنوين وأحكام الميم الساكنة والنون والميم المشددتين وأحكام المدّ والتفخيم والترقيق والوقف والابتداء وأحكام الإدغام إلى ارتباط هذه الأحكام بعضها ببعض فلا يمكن لمعلمة التربيّة الإسلاميّة أن تمتلك مهارات أحكام معينة دون أخرى سيّما وأن الدورات التدريبية التي تقدمها وزارة التربيّة والتعليم بدولة الكويت أو معاهد ودور القرآن المنتشرة تقدم برامجها ودوراتها بشكل متصل ومرتبط ارتباطاً كلياً وليس جزئياً مما يساعد المعلمات عند الالتحاق بهذه الدورات التدرب على جميع الأحكام وممارستها في كل المواقف التعليميّة. وعلى أية حال، فإنه رغم أن الوسط الحسابي العام لدرجة امتلاك المعلمات لمهارات التلاوة والتجويد كان مرتفعاً (٣,٨) من (٥) مما يدل على وجود معلمات كان أدائهن متوسطاً أو منخفضاً مما يعني أن هناك ضرورة للبحث في الحالات الفردية التي تعاني ضعفاً في هذه المهارات وينسحب ذلك على جميع حالات مهارات التلاوة والتجويد حيث أن الارتفاع في درجة الامتلاك لم يكن مطلقاً (٥,٠ من ٥,٠) وأنه كان في أقصى حالاته (٤,١ من ٥) وكان متوسطاً في مجال التفخيم والترقيق حيث بلغ (٣,٤٦ من ٥) الأمر الذي يستدعي تطوير قدرة المعلمات ممن كانت مهارتهن متوسطة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

والذي ينص على: ما درجة امتلاك معلمات التربيّة الإسلاميّة في مدّارس منطقة الجهراء التعليميّة في دولة الكويت لمهارات تدريس القرآن الكريم وتجويده؟

أظهرت النتائج المبينة في الجدول (٩) أن درجة امتلاك معلمات التربيّة الإسلاميّة في مدّارس منطقة الجهراء التعليميّة في دولة الكويت لمهارات تدريس القرآن الكريم وتجويده كانت مرتفعة حسب المعيار المعتمدّ في هذه الدراسة حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجة الامتلاك (٣,٨٩) وبانحراف معياري (٠,٥٥).

وقد يعزى السبب في ذلك من وجهة نظر الباحثة إلى اهتمامات معلمات التربيّة الإسلاميّة بحصة التلاوة والتجويد الناتج عن اهتمام عام من قبل وزارة التربية والتعليم بدولة الكويت حيث تعمل الوزارة على أن يكون النصاب المقرر للمادة مناسب للأهداف المتوخى تحقيقها. وربّما يعود السبب أيضاً لكفاية البرامج التدريبيّة المقدمة لمعلمات التربيّة الإسلاميّة في مجال تدريس التلاوة وأحكام التجويد. وترى الباحثة أن السبب أيضاً قد يعود لعوامل مساعدة كالوسائل التعليميّة التي إن توفرت في كثير من البيئات المدّرسية تؤثر في تحقيق أهداف حصة التلاوة، واهتمام إدارة المدّرسة بتوفيرها وقدرة المعلمة على استخدامها وتوظيف الوسائل التعليمة خصوصاً التقنية منها.

وتتفق مع نتائج دراسة الكيلاني (١٩٩٨) والتي أكدت امتلاك المعلمين لمهارات كفايات كبيرة في مجال تدريس التلاوة والتجويد. كما وتتفق مع نتائج دراسة الخوالدة (٢٠٠٣) والتي أكدت وجود مستوى مرتفع من الممارسة لمهارات تدريس تلاوة القرآن وأحكامه. وتختلف نتيجة هذه الدراسة عن نتيجة الكيلاني (١٩٩٨) والتي أظهرت أن درجة امتلاك معلمي التربيّة الإسلاميّة لمهارات التدريس كان متوسطاً. كما تختلف عن نتيجة كل من الهرش (٢٠٠٤) وأبو ريدة (٢٠٠٧) واللتان أكدتا أن درجة امتلاك المعلمين لكفايات ومهارات تدريس التلاوة وأحكام التجويد كانت متوسطة.

وعلى أية حال فإن المتوسط الحسابي لدرجة امتلاك المعلمات لمهارات تدريس القرآن الكريم رغم أنها مرتفعة (٣,٨٩ من ٥) إلا أن هذا لا يعني وجود بعض المعلمات ممن لم تكن درجة امتلاكهن عالية، مما يستدعي ضرورة البحث في الحالات الفردية من هذا النوع وضرورة إيصال درجة امتلاكهن لمهارة التدريس إلى مستوى مرتفع. وفيما يلي مناقشة كل مجال من مجالات الجزء الثاني من بطاقة الملاحظة الخاص بامتلاك معلمات التربيّة الإسلاميّة لمهارات تدريس التلاوة والتجويد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١- الشرح النظري للأحكام:

أظهرت النتائج الخاصة بمجال الشرح النظري للأحكام والمبينة في الجدول (١٠) أن تقدير الدرجة الكلية لدرجة امتلاك المعلمات لمهارات تدريس التلاوة والتجويد كان مرتفعاً. وقد يعود السبب في ذلك إلى عوامل عديدة منها اهتمام المعلمة بالجانبين النظري والتطبيقي فالمعلمة متمكنة من الفهم النظري للحكم التجويدي ومردّ ذلك امتلاكها لطرق واستراتيجيات التدريس في تقديم المادة الدراسية مما يساعد في تحقيق الهدف النهائي لحصة التلاوة وهو تحسين تلاوة الطالبة وخلوها من الأخطاء. وترى الباحثة أن الفهم النظري للحكم التجويدي هو الأساس في تمكن الطالبة من التطبيق العملي الصحيح، وترى الباحثة أيضاً أن معلمة التربيّة الإسلاميّة تتدرب على طريقتي تدريس التلاوة والتجويد الكلية والجزئية وتنوع فيهما لما لهما من أهمية بالغة في إفهام الطالبات الحكم التجويدي. كما وترى الباحثة أن السبب قد يعود إلى اهتمام الطالبات بمادة التلاوة والتجويد وقدرتهن على متابعتها سيما وأن المعلمة لا تستطيع أن تشرح حكماً تجويدياً يصل إلى الطالبات وهن أنفسهن لا يعرفن القراءة الصحيحة للغة العربية، فضلاً عن معرفتهن تلاوة القرآن الكريم. ولا يفوتنا على أية حال التذكير بأنه رغم الارتفاع في درجة الامتلاك في هذا المجال إلا أنه لم يكن بالارتفاع المطلق (٣,٨٨ من ٥) مما يعني وجود بعض الحالات الفردية التي كان مستواها أدنى من مرتفع. وهذا سبب يستدعي النظر في الحالات الفردية للمعلمات اللواتي جاءت درجة امتلاكهن للمهارات متوسطة لتحسين مستوى أدائهن.

٢- تلاوة المعلم النموذجية:

أظهرت النتائج الخاصة بمجال تلاوة المعلم النموذجية والمبينة في الجدول (١١) أن تقدير الدرجة الكلية لدرجة امتلاك المعلمات لمهارات تدريس التلاوة والتجويد كان مرتفعاً. وربما يعود السبب أيضاً لقوة التطبيق العملي لهذه المهارات أثناء التأهيل الجامعي للمعلمة لا سيما أنها مهارات عملية تطبيقية، بالإضافة لكفاية البرامج التدريبية الرامية إلى تنمية مهارات وأداء معلمات التربيّة الإسلاميّة في التلاوة العملية وخصوصاً مخارج الحروف وصفاتها وأحكام الوقف والابتداء. وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع ما أورده الهرش (٢٠٠٤) والتي أكدت دراسته وجود مستوىً مرتفعاً في درجة امتلاك المعلمين لكفايات تدريس التلاوة في هذا المجال.

وعلى أية حال فإن المتوسط الحسابي لدرجة امتلاك المعلمات لمهارات التلاوة والتجويد لم تكن بالمستوى المرتفع مطلقاً (٣,٩٥ من ٥) مما يدل على أن بعض المعلمات لم يكن مستواهن بالمرتفع مما يستدعي العمل على رفع مستوى أداء هؤلاء المعلمات عن طريق فعاليات النمو المهني المختلفة والتدريب أثناء الخدمة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣- الشرح والتوضيح:

أظهرت النتائج الخاصة بمجال الشرح والتوضيح والمبينة في الجدول (١٢) أن تقدير الدرجة الكلية لدرجة امتلاك المعلمات لمهارات تدريس التلاوة والتجويد كان مرتفعاً. وقد يعود السبب في ذلك إلى خبرة المعلمة وتحضيرها المسبق للمادة الدراسية وللدورات التدريبيّة التي تلقتها أثناء الخدمة والمتعلقة بهذا المجال. وترى الباحثة أن معلمات التربيّة الإسلاميّة يمارسن مهارات تدريس التلاوة بصورة صحيحة وقوية ومكررة أثناء الشرح الإجمالي لدرس التلاوة بالإضافة لإعطاء الجزء المناسب في الحصة لتلاوة الطلبة حيث يتلو الطلبة الآيات القرآنية المقررة أو بعضها دون أن يؤثر ذلك على هدف الحصة المقرر فالمعلمة ترى أن وقت حصة التلاوة كاف للشرح والتوضيح ومتابعة تلاوة الطلبة ذلك أن المعلمة ترى أن فهم الطلبة للمعنى الإجمالي للآيات وتمكنهم من فهم معاني الكلمات الصعبة وأحكام التجويد الصحيحة يساعدهم على التلاوة المتقنة لأن قراءة النص المفهوم أسهل من قراءة النص غير المفهوم.

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابيّة لدرجة امتلاك معلمات التربيّة الإسلاميّة في مدّارس منطقة الجهراء التعليميّة في دولة الكويت لمهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده تُعزى للخبرة التعليميّة وللمؤهل العلمي للمعلم؟

أولا: متغير الخبرة التعليمية:

أظهرت نتائج تحليل التباين الأحادي المبينة في الجدول المبينة في الجدول (١٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك معلمات التربيّة الإسلاميّة في مدّارس منطقة الجهراء التعليميّة في دولة الكويت لمهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده في جميع مجالات الجزء الأول من بطاقة الملاحظة تعزى للخبرة التعليميّة. وقد يعزى السبب في ذلك إلى وضوح مهارات التلاوة والتجويد وبساطتها وعدم الحاجة لخبرات طويلة لامتلاكها مما يجعل عامل الخبرة ليس له تأثير. وقد يعزى السبب في ذلك أيضاً لتعاون معلمات التربيّة الإسلاميّة فيما بينهن مما يؤدي إلى تذويب عامل الخبرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وعلى أية حال فقد يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة أن المعلمات لا يحاولن تطوير أدائهم مع مرور الزمن في العمل في مهنة التعليم وخصوصاً إذا ما أخذنا بعين الاعتبار أن المتوسطات الحسابيّة للمستويات المختلفة للخبرة لم تكن بالمرتفعة بالمطلق فقد كانت في أقصاها (٣,٩١) لدى أصحاب الخبرة الطولى (أكثر من ٧سنوات)، بينما كانت (٣,٥٢) لذوي الخبرة المتدنية (أقل من ٤ سنوات).

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة أبو ريدة (٢٠٠٧) والتي أكدت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الخبرة في درجة امتلاك المعلمين لمهارات التلاوة وأحكام التجويد.

ثانيا: متغير المؤهل العلمي للمعلم:

أظهرت نتائج تحليل التباين الأحادي المبينة في الجدول المبينة في الجدول (١٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة في درجة امتلاك معلمات التربيّة الإسلاميّة في مدّارس منطقة الجهراء التعليميّة في دولة الكويت لمهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده في جميع مجالات الجزء الأول من بطاقة الملاحظة تعزى للمؤهل العلمي.

وقد يُعزى السبب في ذلك إلى الدورات التدريبية التي تعقدها وزارة التربية والتعليم بدولة الكويت أثناء الخدمة لجميع معلمات التربيّة الإسلاميّة بغض النظر عن مؤهلاتهن العلمية وأثر ذلك في العملية التربوية. وقد يعزى السبب أيضاً إلى أن الغالبية من المعلمات اللواتي يحملن مؤهلات علمية كالماجستير والدكتوراة تخصصاتهن ليست في مجال القرآن والتلاوة والتجويد. وقد يعزى السبب أيضاً لتشابه البيئات التعليميّة التي تعمل فيها معلمات التربيّة الإسلاميّة وبرامج تبادل الزيارات الصفية بينهن. وتتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة أبو ريدة (٢٠٠٧) والتي أكدت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي في درجة امتلاك المعلمين لمهارات التلاوة وأحكام التجويد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التوصيات والمقترحات

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج توصي الباحثة بالآتي:

١. الاستمرار في عقد الدورات التدريبية المهنية لتدريب وتأهيل معلمات التربيّة الإسلاميّة في مهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده وبخاصة في مجاليْ أحكام الوقف والابتداء والتفخيم والترقيق.

٢. زيادة الاهتمام أكثر بإعداد معلمات التربيّة الإسلاميّة في مجال التلاوة العمليّة التطبيقيّة خصوصاً ما يتعلق بمخارج الحروف وصفاتها.

٣. إجراء المزيد من الدراسات تبحث في امتلاك المعلمين لمهارات التلاوة والتجويد في محافظات كويتيّة أخرى وتناول متغيرات أخرى كالجنس والمرحلة الدراسية والدورات التدريبية.

٤. تصميم برامج تدريب للحالات الفردية والتي تبين أن مستوى أدائها لمهارات التلاوة والتجويد متوسط أو متدنٍ وكذلك في مهارات التدريس ذات العلاقة.

٥. إجراء المزيد من الدراسات حول واقع الطلبة في مهارات التلاوة والتجويد وأسباب الضعف لديهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المراجع

المراجع العربية:

الإبراهيمي، محمدّ (1999). **عيون البصائر**. بيروت: دار المعرفة .

ابن الجزري، محمدّ (2002). **النشر في القراءات العشر**. بيروت : دار الكتب

ابن ماجه، أبو عبد الله القزويني (١٩٩٨) **سنن ابن ماجه**. بيروت: دار الكتب العلمية

ابن منظور، محمدّ (١٩٩٥) . **لسان العرب** .بيروت: دار إحياء التراث العربي.

أبو ريدة، نافذ (٢٠٠٧). **درجة ممارسة معلمي التربيّة الإسلاميّة في المرحلة الأساسية العليا لمهارات تدريس التلاوة والتجويد في الأردن**. رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

أنيس، إبراهيم والزيات، أحمدّ وعبد القادر، حامدّ والنجار، محمدّ (١٩٧٢). **المعجم الوسيط**. بيروت: دار الحديث للطبع.

الثعالبي، عبد الرحمن (١٩٩٠) .**الجواهر الحسان في تفسير القرآن**. بيروت: دار القلم .

الجراح، يوسف (١٩٩٦). **أثر التعليم المبرمج في تحصيل طالبات كلية الشريعة في جامعة اليرموك لأحكام التلاوة والتجويد مقارنة بالطريقة الاعتيادية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك،إربد،الأردن.

الجلاد، ماجد (2003). **تدريس التربيّة الإسلاميّة الأسس النظرية**. عمان: دار المسيرة.

حميدة، إمام (٢٠٠٠). **مهارات التدريس**. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق .

الخوالدة ، ناصر(2003). درجة ممارسة الطالب المعلم في برنامج التربية العملية للكفايات التعليميّة اللازمة لتعليم مادة التربيّة الإسلاميّة في المرحلة الأساسية، **مؤتة للبحوث والدراسات**، ١٨ (١)، ١٥- ٢٩.

سمك، محمدّ (1999). **فن التدريس للتربية الدينية**. القاهرة: دار الفكر العربي.

السيد، عاطف (1999). **التربيّة الإسلاميّة أصولها ومنهجها**. الإسكندرية: مركز الدلتا للطباعة.

الشافعي، إبراهيم محمدّ (١٩٨٤). **التربيّة الإسلاميّة وطرق تدريسها**، الكويت: دار القلم.

الشامي، محمدّ (2005). **الثقافة الإسلامية أساليب التدريس**. عمان: جميعة عمال المطابع.

الشيباني، عمر (١٩٩٢). **من أسس التربيّة الإسلاميّة**، ط٢، طرابلس: المنشأة العامة للتوزيع والإعلان.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الشمري، هدى (2003). **طرق تدريس التربيّة الإسلاميّة**. عمان : دار الشروق.

دويدي، علي (١٩٩٦). أثر استخدام المسجل ومختبر اللغة في تعليم أحكام وتلاوة القرآن الكريم. **المجلة العربية للتربية**، ١٦ (٢)، ٢١-٣٦.

الروابدة، محمدّ (٢٠٠١). اثر **استخدام الحقائب التعليميّة في تعلم تلاوة القرآن الكريم**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت ، المفرق، الأردن.

زيتون ، حسن (٢٠٠١). **مهارات التدريس رؤية في تنفيذ التدريس**. القاهرة :عالم الكتب.

عطا الله ، محمدّ (1999). درجة إتقان مهارة تلاوة القرآن الكريم لدى طلبة الصف العاشر ، **مجلة رسالة المعلم**، ٣٦ (١)، ٥ – ٧ .

صبحي، تيسير وعبد الله، زياد (٢٠٠٣). أثر طريقة التعلم بمساعدة الحاسوب في إتقان أحكام التلاوة والتجويد لدى الطلبة الموهوبين. **مجلة العلوم التربوية**، ٤ (٢)، ٨٩-١٢٤.

صلاح، سمير (1998). **تنمية الكفايات النوعية الخاصة بتدريس القرآن الكريم لدى طلبة كلية التربية في جامعة حلوان** . رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان، مصر.

عبد الله، عبد الرحمن (١٩٩٠). أثر استخدام المسجل في تعلم تلاوة القرآن الكريم،دراسة تجريبية. **أبحاث جامعة اليرموك**، ٦ (٣)، ١٤-٣٠.

عبد الله، عبد الرحمن وملكاوي، فتحي (١٩٩٠). أثر استخدام مختبر اللغة في تعليم أحكام التلاوة. **مجلة العلوم التربوية**، ٢ (٤)، ٢٥-٣٦.

عبد الله، محمدّ زهير (٢٠٠٧). **أثر برنامج تعليمي تعلمي محوسب في اكتساب طلبة الصف السادس الأساسي لمهارات التلاوة وأحكام التجويد.** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الغزالي ، أبو حامدّ محمدّ بن محمدّ (١٩٩١). **إحياء علوم الدين** . بيروت: دار الفكر .

القرآن الكريم .

القضاة، محمدّ (١٩٩٨) . **الواضح في أحكام التجويد**. عمان : دار النفائس للنشر

الكيلاني، أحمدّ (١٩٩٨). **درجة ممارسة معلمي ومعلمات التربيّة الإسلاميّة للكفايات التعليميّة في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة عمان**: رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والعلوم، جامعة آل البيت: المفرق الأردن .

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الكيلاني، أحمدّ (٢٠٠٥). مستوى أداء معلمي التربيّة الإسلاميّة في الأردن لمهارات التدريس اللازمة لهم وعلاقته ببعض المتغيرات، **دراسات في المناهج طرق التدريس**. ١٢ (١)، ٢٢-٢٥.

المرصفي، عبد الفتاح (٢٠٠١). **هداية القاري إلى تجويد كلام الباري**. المدّينة المنورة: دار الفجر الإسلامية .

مسلم ، مسلم بن الحجاج (٢٠٠١) . **صحيح مسلم**. بيروت: دار المعرفة.

المطيري، مطلق (٢٠٠٥). **أثر طريقة التعلم بمساعدة الحاسوب في زيادة كفاءة الأداء في التلاوة وأحكام التجويد والتفسير لدى طلبة الصف الرابع المتوسط**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخليج العربي، المنامة، البحرين.

محمود، أحمدّ (٢٠٠١). **أثر برنامج تعليمي محوسب في تحصيل طلبة الصف الثامن في مقرر التلاوة للقرآن الكريم**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية،عمان،الأردن.

المومني، شحادة (١٩٩٠). **مقارنة بين أثر استخدام الطريقة الاستقرائية والطريقة القياسية في تدريس وحدة القرآن الكريم وأحكام التجويد لدى طلبة الصف السابع الأساسي على التحصيل الفوري والمؤجل**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الهرش ، محمدّ (٢٠٠٤) . **بناء برنامج تدريبي لتنمية كفايات تدريس تلاوة القرآن الكريم وتفسيره لدى معلمي التربيّة الإسلاميّة للمرحلة الأساسية العليا واختبار فاعلية هذا البرنامج** . أطروحة دكتوراة غير منشورة ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الملاحق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (١)

قائمة أسماء المحكمين

الرقم	الاسم	التخصص	جهة العمل
١	الأستاذ الدكتور ناصر الخوالدة	مناهج تدريس التربيّة الإسلاميّة	الجامعة الاردنية
٢	الدكتور إبراهيم حماد	مناهج تدريس التربيّة الإسلاميّة	الجامعة الاردنية
٣	الدكتور عبد الكريم الصلاحين	مناهج تدريس التربيّة الإسلاميّة	جامعة البلقاء التطبيقية
٤	الدكتور على الصلاحين	مناهج تدريس التربيّة الإسلاميّة	مشرف التربيّة الإسلاميّة/وزارة التربيّة والتعليم
٥	الدكتور عبد الرؤوف بني عيسى	أصول التربيّة	محاضر متفرغ/ الجامعة الاردنية
٦	الدكتور إبراهيم الزعبي	مناهج تدريس التربيّة الإسلاميّة	جامعة آل البيت
٧	الدكتور فهد سماوي الظفيري	مناهج تدريس التربيّة الإسلاميّة	جامعة الكويت
٨	الدكتور محمدّ الدهيم الجاسم	مناهج تدريس التربيّة الإسلاميّة	جامعة الكويت

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (٢)

الأداة بصورتها النهائية

الأخت معلمة التربيّة الإسلاميّة ..... الفاضلة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

بعد التحية والتقدير:

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان **"درجة امتلاك معلمات التربيّة الإسلاميّة في مدّارس منطقة الجهراء التعليميّة بدولة الكويت لمهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده"** استيفاءً لمتطلبات درجة الماجستير في المناهج والتدريس من الجامعة الأردنية، ولغايات تحقيق أهداف الدراسة فقد قامت الباحثة بتطوير أداتين الأولى لقياس امتلاك المعلمات لمهارات التلاوة والتجويد مكونة (٤٧) فقرة والثانية تهدف إلى قياس مهارات المعلمات في تدريس التلاوة والتجويد مكونة من (٢٢) فقرة.

علماً بأن الأداة مقسمة إلى قسمين يتعلق أحدهما بمهارات التلاوة والتجويد والأخرى بمهارات التدريس. حيث ستقوم الباحثة بحضور مجموعة حصص صفية وتعبئة بطاقتي الملاحظة الخاصة بمهارتي التلاوة والتدريس. شاكراً لكم سلفاً مساعدتكم واهتمامكم.

الباحثة

هناء الظفيري

ماجستير المناهج والتدريس

كلية العلوم التربوية

الجامعة الأردنية

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

تسعى هذه البطاقة إلى التعرف على مدّى امتلاك معلمات التربيّة الإسلاميّة لمهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده، من خلال ملاحظة أدائهم أثناء التدريس داخل الحجرة الدراسية. علماً أن درجات الامتلاك وسيتم تقييمها كالآتي:

تُطبق بدرجة كبيرة جداً.	(٥) علامات
تُطبق بدرجة كبيرة.	(٤) علامات
تُطبق بدرجة متوسطة.	(٣) علامات
تُطبق بدرجة قليلة.	(٢) علامتان
تُطبق بدرجة قليلة جداً	(١) علامة

معلومات عامة:

١. تاريخ الملاحظة:

يقوم الملاحظ بوضع علامة (√) في المكان المناسب	
الخبرة التعليميّة	□ أقل من ٤ سنوات
	□ من ٤-٧ سنوات
	□ أكثر من ٧ سنوات
المؤهل العلمي	□ دبلوم
	□ بكالوريوس
	□ ماجستير فأعلى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجزء الأول: بطاقة ملاحظة خاصة لقياس مهارات المعلمات في تلاوة القرآن الكريم وتجويده:

	مهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده	درجة المهارة				
		جداً كبيرة	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
أولا :	**أحكام النون الساكنة والتنوين**					
١-	تُطبق الإظهار					
٢-	تُطبق الإدغام بغُنّة الكامل					
٣-	تُطبق الإدغام بغُنّة الناقص					
٤-	تُطبق الإدغام بغير غنة					
٥-	تُطبق القلب					
٦-	تُطبق الإخفاء الحقيقي					
ثانياً :	**أحكام الميم الساكنة والنون والميم المشددتين**					
٧-	تُطبق الإظهار الشفوي					
٨-	تُطبق الإدغام الشفوي					
٩-	تُطبق الإخفاء الشفوي					
ثالثاً:	**أحكام المدّ**					
١٠-	تُطبق المدّ الطبيعي الثابت وصلاً ووقفاً					
١١-	تُطبق المدّ الطبيعي الثابت وصلا لا وقفاً					
١٢-	تُطبق المدّ الطبيعي الثابت وقفاً لا وصلاً					
١٣-	تُطبق مدّ البدل					
١٤-	تُطبق مدّ البدل العارض للسكون					
١٥-	تُطبق مدّ العوض					
١٦-	تُطبق المدّ المتصل					
١٧-	تُطبق المدّ المتصل العارض					
١٨-	تُطبق المدّ المنفصل					
١٩-	تُطبق مدّ الصلة					
٢٠-	تُطبق المدّ اللازم الكلمي المثقل					
٢١-	تُطبق المدّ اللازم الكلمي المخفف					
٢٢-	تُطبق المدّ اللازم الحرفي					
٢٣-	تُطبق المدّ اللازم الحرفي المثقل					
٢٤-	تُطبق المدّ اللازم الحرفي المخفف					
٢٥-	تُطبق مدّ اللين العارض للسكون					
٢٦-	تُطبق مدّ الفرق					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	مهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده	درجة المهارة				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
رابعاً: التفخيم والترقيق						
٢٧-	تُطبق الحروف المفخمة					
٢٨-	تُطبق الحروف المرققة					
٢٩-	تُطبق الحروف المفخمة في حالات والمرققة في حالات أخرى					
خامساً: الوقف والابتداء						
٣٠-	تُطبق الوقف التام على نهايات الآيات					
٣١-	تُطبق الوقف التام قبل نهايات الآيات					
٣٢-	تُطبق الوقف التام بعد نهايات الآيات					
٣٣-	تُطبق الوقف التام على نهايات السور					
٣٤-	تُطبق الوقف التام على نهايات القصص					
٣٥-	تُطبق الوقف الكافي على نهايات الآيات					
٣٦-	تُطبق الوقف الكافي قبل نهايات الآيات					
٣٧-	تُطبق الوقف الحسن					
٣٨-	تبتعد عن مواطن الوقف القبيح					
٣٩-	تُطبق الابتداء الجائز التام					
٤٠-	تُطبق الابتداء الجائز الكافي					
٤١-	تُطبق الابتداء الجائز الحسن					
٤٢-	تتجنب الابتداء غير الجائز					
سادساً: الإدغام						
٤٣-	تُطبق الإدغام الصغير					
٤٤-	تُطبق الإدغام الكبير					
٤٥-	تُطبق إدغام المتماثلين					
٤٦-	تُطبق إدغام المتجانسين					
٤٧-	تُطبق إدغام المتقاربين					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	مهارات تدريس تلاوة القرآن الكريم وتجويده	درجة المهارة التدريسية				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
المجال الأول: الشرح النظري للأحكام						
١-	تمهد لحكم التجويد المراد دراسته					
٢-	تحدد ما هو حكم التجويد المنوي تعلمه في الآيات					
٣-	تعرض أمثلة على حكم التجويد في الآيات					
٤-	تطرح أمثلة على حكم التجويد في الآيات					
٥-	تقرأ الأمثلة قراءة مجودة					
٦-	تناقش مع الطلبة أمثلة حكم التجويد					
٧-	تستخلص من إجابات الطلبة قاعدة حكم التجويد					
٨-	تلتزم بآداب التلاوة من تطهر وإمساك بالمصحف					
المجال الثاني: تلاوة المعلم النموذجية						
٩-	تبادر بالتلاوة النموذجية مراعية الأحكام					
١٠-	تتلو الآيات بصوت واضح ومسموع					
١١-	تراعي الدقة في الفصل والوصل أثناء التلاوة					
١٢-	تحرص على جعل الصوت معبراً					
١٣-	توظف الوسائل التعليميّة في التلاوة					
١٤-	تبتدئ التلاوة دائماً بالاستعاذة والبسملة					
١٥-	تتلو الآيات بتمهل وتأنٍ عند بيان الأحكام					
١٦-	تخلو التلاوة من اللحن الجلي					
١٧	تخلو التلاوة من اللحن الخفي					
المجال الثالث: الشرح والتوضيح						
١٨-	توضح للطلبة معاني الكلمات الصعبة					
١٩-	تقدم شرحاً مجملاً للآيات التي تقوم بتدريسها					
٢٠-	تتبع طريقة التدريس المناسبة لتحليل الآيات					
٢١-	تساعد الطلبة على استنتاج المعاني					
٢٢-	تنبه الطلبة على أحكام التجويد					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (٣)

المراسلات الرسمية

وارد المكتب الثقافي الكويتي
د ٣/ ٣٢٨ تاريخ ٢٠١٠/٤/١
ملف رقم: د/١٧٨٩

الجامعة الأردنية
THE UNIVERSITY OF JORDAN

رئـــاســـة الجامـــعـــة
University Administration

الرقم: ١٦/١/١١/ ١٨٦٩
التاريخ: ١٥/٤/١٤٣١هـ
الموافق: ٢/٣/٢٠١٠م

سعادة الملحق الثقافي لسفارة دولة الكويت

عمّان

الموضوع: تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد،،

فأرجـــو إعلامكـــم بأن الطالبة " **هناء فواز راشد الظفيري** "، من طلبة برنامج ماجستير المناهج العامة في كليـــة العلوم التربويـــة بالجامعـــة الأردنيـــة، تقـوم بإعـــداد رسالة بعنـــوان "درجة امتلاك معلمات التربية الإسلامية في مدارس منطقة الجهراء التعليمية بدولة الكويت لمهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده " وتحتاج إلى تطبيق أداة دراستها على طالبات المرحلة الثانوية في مدارس منطقة الجهراء التعليمية بدولة الكويت .

أرجو التكرم بالموافقة والايعاز لمخاطبة معالي وزير التربية والتعليم بدولة الكويت بهذا الخصوص وذلك لتسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه، علماً بأن المشرف على رسالتها هو الدكتور منعم السعايدة .

شاكرين لكم اهتمامكم بالجامعة الأردنية، وتعاونكم معها.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

/ رئيس الجامعة
نائب الرئيس لشؤون الكليات والمعاهد الإنسانية

لم س.س

هاتف: ٥٣٥٥٠٠٠ (٦-٩٦٢) فاكس: ٥٣٥٥٥١١ (٦-٩٦٢) عمان ١١٩٤٢ الأردن
Tel:L (962-6) 5355000 Fax: (962-6) 5355511 AMMAN 11942 JORDAN
E-mail: admin@ju.edu.jo
http://www.ju.edu.jo

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سفارة دولة الكويت
عمّان
المكتب الثقافي

EMBASSY OF
THE STATE OF KUWAIT
AMMAN
CULTURAL DIVISION

التاريخ : 16 ربيع الثاني 1431هـ
الموافق : 1 نيسان 2010 م

بريد صادر
م ث / د ٣ / ٤١١/٠٨/١٠/٢٠١٠
ملف رقم : ٨٩ ١٧/ د د

الفاضلة الاستاذة تماضر السديراوي المحترمة
وكيل وزارة التربية

الموضوع: الطالبة هناء فواز راشد الظفيري

تحية طيبة وبعد،،،

يهديكم المكتب الثقافي الكويتي أطيب تحياته وأمنياته لكم بالخير واليمن والبركة.

للتفضل بالاطلاع وبالاشارة الى الكتاب الوارد الينا من الجامعة الاردنية بشان الطالبة / هناء فواز راشد الظفيري المقيدة في الجامعة الاردنية في برنامج الماجستير بتخصص المناهج والتدريس/ المناهج العامة ، وذلك ان الطالبة ستقوم بتطبيق اداة دراستها على طالبات المرحلة الثانوية في مدارس منطقة الجهراء التعليمية في دولة الكويت .

آملين من سعادتكم التكرم والايعاز لمن يلزم لتسهيل مهمة الطالبة لانهاء الجزء الميداني الخاص برسالة الماجستير التي تقوم باعدادها .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،،

المستشار الثقافي
رئيس المكتب
د.حمد صالح الدعيج

هاتف: 8/5626637-6-962+ فاكس:5659251-6-962+
ص.ب. (851476) عمان(11185) الأردن بريد إلكتروني: KCO_KU@yahoo.com
جبل عمان- شارع عز الدين المفتي (متفرع عن شارع زهران)
٠٠٩٦٥٦٤٦٥٣٨٠٤٦

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

The Degree of the Acquisition Islamic Education Female Teachers In Al-Jahra Educational District in the State of Kuwait of Reciting skills of the Holly Quran

Prepared by
Hanna Fawaz Al- Dhafeeri

Supervised by
Dr. Monim Al- saydeh

Abstract

The study aimed at investigating the degree of Acquisition of the skills of reciting skills of the Holly Quran and skills of their teaching by Islamic Education Female Teachers in Al- Jahra Educational District in the State of Kuwait. The population of the study consisted of all the female teachers in the district who counted (295) teachers.

A stratified random sample of (25%) was selected which counted (75) teachers. Data was collected through an observation list developed by the researcher. The list consisted of two parts: one aimed at measuring the degree of Acquisition of the reciting skills (47) items, while the other for the skills of teaching of the reciting skills (22) items.

Results indicate that the degree of all Acquisition of the reciting skills was generally high, and it was also high for the skills of teaching of the topic. Where no statistically significant differences in the degree of Acquisition of the skills of the reciting skills and the skills of teaching due to the experience nor to the educational qualification.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Among the main recommendation were to undertake more studies about the Acquisition of the skills of reciting of the holly Quran and their teaching, and to develop individualized programs for the cases of teachers who show weakness in the performance for the skillsof reciting of the holly quraan and the teaching of these skills.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com